

البيان الأول
أولاً: إننا نرى في هذه
البيان الأول
أولاً: إننا نرى في هذه

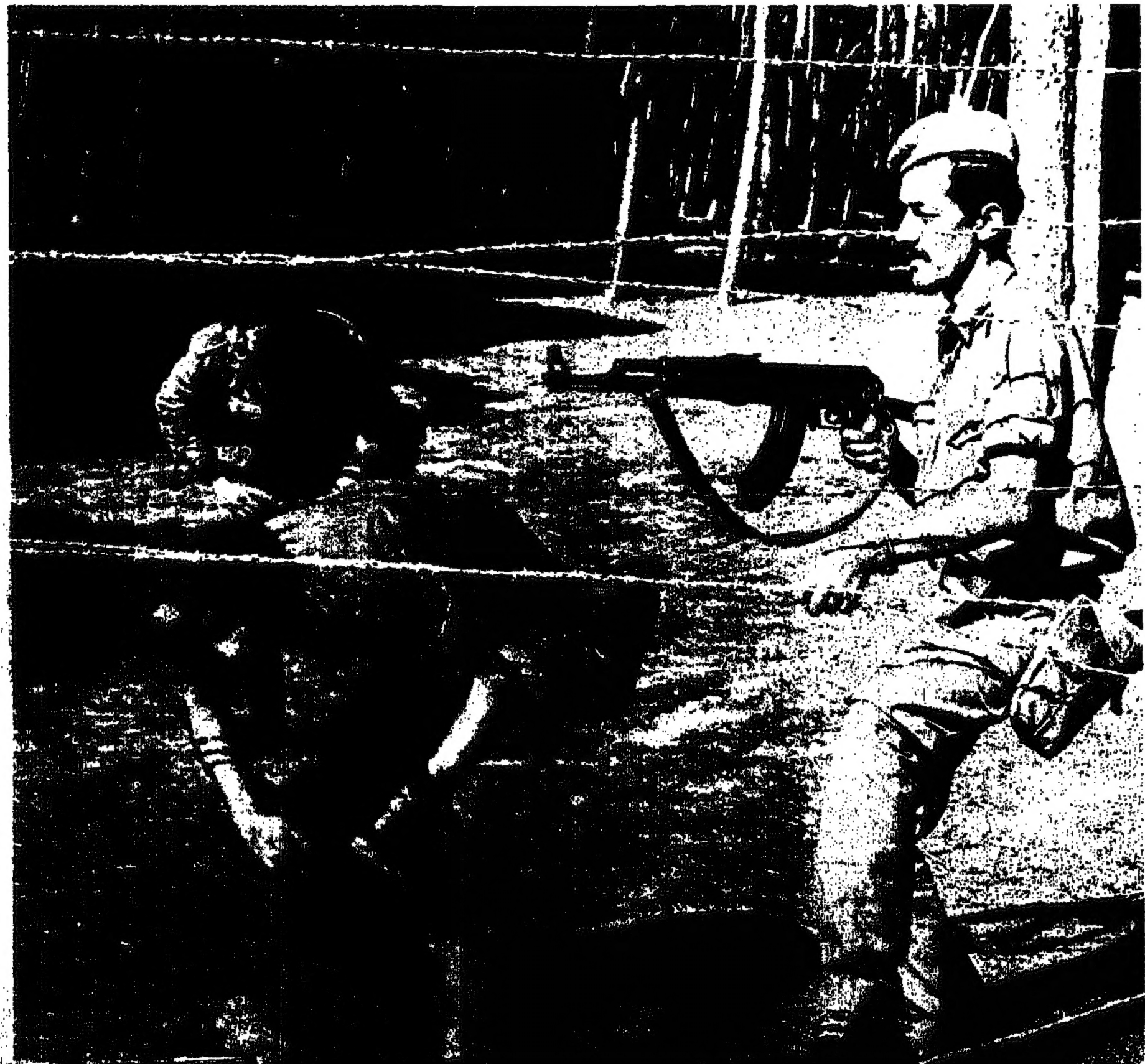


الحريه

استراتيجيه
سياسيه
عربيه

رسالة الإطاحة لعمليّة بيسان إلى رفاقهم :

نحن في إطار تحوّلات شهداء صراخنا لإقامة السلطة الوطنية



حركة من أجل الإصلا

اننا لا نرى وسيلة لتحقيق المطالب الا بالنضال الشعبي ، القادر على اتزائها من هنا قونا ، انها نتيجة قوتكم انتم ووجدتكم ونضالكم المتصاعد والمتسع . معكم ونضالكم نستطيع ان نحقق كل شيء ، وبدونكم وبدون نضالكم ، لا نستطيع ان نحقق شيئا .

لذلك اتوجه انكم بالبرنامج الانتخابي الذي اخوض المعركة على اسمه ، يا براري منقلقي وعابها وحرسها وموظفيها وشبابها وطلابها ومتقنسيها الثراء ونسائها وكل الكادحين فيها ، منتظا من كون محررا هو في ادننا ، اذا احسنا الاختيار يوم الانتخاب ، وانخينا لجانب مطالبنا المحقة ولجانب المرشح الذي يمثلها بصدق واجالة ليكون صوته في الدفاع عنها صوت كل واحد منا .

يا أبناء دائرة النبطية

- ١ - ان برنامجي الانتخابي هو دعوة لمباينة النضال من اجل مطالب كادحي وشرفاء هذه المنطقة خاصة وكل الجنوب عامة وفي مقدمة هذه المطالب :
- ٢ - حماية ارض الجنوب ومياهه وسكانه من الخطر الصهيوني النوسعي والاحتلاله الاسرائيلي ، ووضع حد لسياسة التخاذل الذلة ، وتوطيد النضالين العربي ضد العنصر الاستعماري الاسرائيلي ، ونصرة نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه العادل في وطنه .
- ٣ - تعديل قانون الانتخابات بانجاه ديمقراطي فعلي على اساس التنسيب والاعلانية الواسعة واعطاء حق الاقتراع ابتداء من سن الثامنة عشرة .
- ٤ - الغاء حالة الطوارئ عن الجنوب وضمان الحريات الديمقراطية وتطويرها .
- ٥ - تنفيذ مشروع اللطاني بقصى السرعة .
- ٥ - تحقيق مطالب مزارعي البسج كما طرحها اللجنة القاسية لثقة مزارعي البسج في الجنوب .
- ٦ - تحقيق مطالب عمال الجنوب الصناعيين والمزارعين كما رفعها الحركة النقابية وخاصة اتحاد نقابات عمال الجنوب .
- ٧ - القضاء بنسك لتسليف صغار وموتسلى المزارعين بفوائد زهيدة .
- ٨ - بناء مستشفى حكومي في النبطية مجهز ببحث الأجهزة والنشاء مستوصف في مختلف قرى منطقة النبطية ، وتخفيض اسعار الدواء وتعميم الضمان الصحي .
- ٩ - تعميم التعليم الابتدائي والثانوي المجاني الالزامي ، وبناء المدارس المعية الكفيلة لاستيعاب كل أبناء المنطقة الذين هم في سن الدراسة ، بما في ذلك المدارس للمعوقين والزراعية ودور المعلمين ، وخاصة انشاء ثانوية جديدة في منطقة النبطية ، وتطوير مطالب طلاب الجامعة اللبنانية وسائر مطالب الحركة الطلابية .
- ١٠ - رفع مستوى المعلمين واعطائهم مطالبهم المحقة واعادة بناء رابطاتهم وتنظيم من ممارسة حقوقهم الديمقراطية .
- ١١ - انشاء تعاونية استهلاكية في مدينة النبطية ، وتوسيع نطاق الحركة التعاونية وتعميمها ومساعدة التعاونيات بكل امکانيات .
- ١٢ - متابعة النضال من اجل مكافحة الغلاء وضرب الاحتكار وتأمين السلع الاساسية للعيش وتخفيض الضرائب غير المباشرة التي تصيب اكرية الشعب الساحقة وتوطئها .
- ١٣ - تشجيع الاندية والجمعيات في المنطقة ، وتحقيق التضييق الضروري فيما بينا لتمكين من القيام بدورها الاجتماعي والثقافي والرياضي ولتساهم في نشر الوعي بين أبناء الجنوب بشكل اوسع .
- ١٤ - تحقيق المساواة بالنسبة للنساء وتمكين المرأة من ممارسة كامل حقوقها ودورها الاجتماعي والثقافي والسياسي .
- ١٥ - اجراء الانتخابات البلدية ، ومساعدة البلديات وزيادة دورها ورفع شأن الرصاية عنها .
- ١٦ - انشاء محافظة ثانية في الجنوب مركزها النبطية .

يا أبناء دائرة النبطية

هذه المطالب ، وسواها ، التي تشكل برنامجي الانتخابي هي مطالبكم انتم بالذات ، ولكن اقترعكم بجابتها يوم الانتخاب فكيدا جيدا . على متابعة النضال من اجل اتزائها بمرؤيد من العزم والتصميم ، ويكون النضال على اساسها مغيرا عن اراءكم الواسعة . وضع هذا لسلطة الاطاع السياسي وحكم الطغمة المالية ، اراءكم الواسعة في الجنوب وقدمه ، اراءكم الواسعة الثبيدة في البشري الجاري الذي يستجيب لمتطلباتكم ويمر عن مطالبكم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية .

عادل الصبيح
مرشح القوى الوطنية والشمسية
في دائرة النبطية

١٤ تشرين الثاني ١٩٧٤

أخواني وأخواتي يا جماهير شعبنا في قلب الجنوب الصامد

ان معركة الانتخابات الفرعية في دائرة النبطية هي معركة سياسية اجتماعية بالغة الاهمية بالنسبة لادارتنا وللجنوب كله . فالمعركة تجري في وقت يتعالم فيه وهي ابناء الجنوب ، مزارعين وعمالا وحرفيين ومنجني صغار ومتقنين وشبابا وطلابا ونساء ، لواقع التخلل والمصائب والويلات التي يعيشون ، وللاسباب الحقيقية لهذا الواقع . وتنسج اكثر فاكتر معركة ابناء الجنوب . ومعهم كل الجماهير الكادحة وجميع القوى الوطنية والقومية في لبنان ، ضد هذا الواقع الذي تصافرت قوى اسرائيل والحكم اللبناني والاطاع السياسي والرجعية الداخلية لتزعه على منقفتنا . فالطامع الاسرائيلي المعلقة بجنوبنا ومياهه منذ ما قامت دولة العدوان المنصرمة على حساب تسعب فلسطين الشقيق ، والاعداءات الاسرائيلية المتكررة والمضايقة على قرانا الامة وعلى كل مدن وقرى الجنوب بما فيها النبطية بالذات ، لم تلق من قبل الدولة ، اي تدبير جدي بعدما حالت سلطة الاحتكارات والسياسرة في لبنان منذ الاستقلال دون بناء دفاع قوي قادر على حماية الحدود والارض والمواطنين ، غاذا بالشهيد ضحايا العدوان الفاشم بساقطون جاعا ، واذا بالارزاق تنقص وباليبيوت تهدم فوق سكانها ، واذا بالناس تشرد ونزح ، وبكراسة الوطن تداس ... دون اي اهتمام من قبل المسؤولين بالدفاع عن ارض الوطن وحماية ارواح الناس وممتلكاتها .

ان سياسة اقطاع الجنوب واهله التي تعتمدها السلطة ذاتي لتضيف الى الاضطهاد الصهيوني اضطهادا داخليا لا يقل تساهوة . فحقوق مزمعي التبغ نهب من قبل شركة الرجيح الاحتكارية وسياسرتها ، والغاء حرم عن سكان الجنوب ، وتحويل كل الوعود التي تطلق حول تحويل اللطاني الى اكاليب منجوعة ، والعمال المزارعين لا يتبعون بعد ادنى من الضمانات ، والحرفيون يواجهون الانلاس باعداد مزاييدة ، والهجرة تنسج الى كل بقاع العالم بحثا عن لقمة العيش خارج الوطن ويبعدا عن الاهل . والمتقنون ، من معلمين واصحاب مهن حرة ، يضطهدون ويجري الذلالم ، والضمانات الصحية مفقودة ، والمدارس والتجهيزات البشرية والمادية الضرورية لتلقي العلم قليلة جدا جدا ...

ان سياسة الذلال الجنوب تتجلى بالإضافة لكل ذلك ، وباشع مظاهرها ، في تسخير كل اجهزة الدولة ومؤسساتها ، من مجلس الجنوب حتى اجهزة التبغ لتكثيف سلطة الاقطاع السياسي المتفنن المتصرف الذي يتحمل المسؤولية الاولى في واقع الجنوب المزمع والذي يعمل كل جهده لاثناء الجنوب في حالة تخلف عامة ليتكمن من السيطرة عليه واحتكارس تجليه ، وتقوير ارادة ابناءه . ان فرض حالة الطوارئ على الجنوب ، والاعداءات المتكررة على حريات المواطنين من قبل الدولة ومن قبل ازام الاقطاع السياسي المعيين من الدولة ، لا هدف لها سوى تدعيم سيطرة هذا الاقطاع الذي يستفيد من قانون انتخابي مشوه وغير ديمقراطي ، ينسج انعكاس لقد الاننى من الارادة الشعبية في المؤسسات التمثيلية ، ليعتصر مع حفاله ومن هم على شكله في الاطال اللبنانية الاخرى على المجلس النيابي ، وليبقى الحكم وسيلة استئثار وحماية للاحتكار ونهب لتعب العمال والمزارعين وكل المتجنيين .

يا أبناء دائرة النبطية

ان المعارك التي خضتموها ببطولة ، مع سائر ابناء الجنوب قد ارميت الانتصار السياسي وهزته هذا علينا . فمعنا تجلى الوعي الشعبي بنسبة عالية في معركة الانتخابات الماضية في دائرة مرجعيون حاصبيا ، واتسع نطاق الحركة الشعبية ، جاءت انتفاضة مزارعي البسج البطولية منذ جابين في النبطية والدعاء الزكية التي اريقته وفي مقدمتها دماء الشهداء حسن حايك وتعيم نعيم درويش ، لتندفع معركة تحرير الجنوب خطوة بحرى الى الامام . ونشالت المبارك التي جرت بقيادة القوى التقدمية لتمكس ازدياد الوعي الشعبي ، حتى فرغست معركة ابناء الجنوب لنفسها على اوساط عديدة اكثر اتساعا من القوى التقدمية على صعيد الجنوب ، وفرغست نفسها على اوسع اوساط الرأي العام اللبناني . واصبح تصعيد وتطوير معركة الجنوب ، وقيادتها حتى تحقيق اهدافها ومطالبتها ، مهمة اساسية امام كل قوى التقدم والتغيير في لبنان .

يا أبناء دائرة النبطية

في اطار هذه المهمة ، وكجزء منها ، اردت القوى التقدمية ان ترشحي لعضوين في الحركة الانتكابية الفرعية في هذه الدائرة . لغنى لا تكون المعركة ضراعا ثقيليا مائلا بالما تاريخ المعنوي ، او كالتية حزبية ذاتية خبيثة ، ولكي يكون لهذه المعركة محتوى سياسي اجتماعي تجمعي واتسج . فمحتج هذا الاطاع السياسي ودولته ، ومن اجل بتاتمية معركة تحرير وتقدم ابناء الجنوب ، كان ترشيحي للبعد النيابي في الانتخابات الفرعية .

وانا لست بحيايل الزعيمين الذين يعدون بتحقيق المعجزات ، حتى اذا ما انتهت الانتخابات شابوا عن المرح الخشني وتكروا كل وعدهم . والقوى التي لمعت ترشيحي ليست قوى في السلطة تستطيع ان تحقق هذا او ذاك من المطالب .

رسالة قائد قوات الجبهة الديمقراطية الى الرفاق في السلاح بالعبور إلى بيسان أكدت قوائنا سقوط نظرية الامن الاسرائيلي

« إن رماد الرفاق تحنضنه الأرض الطيبة »

الى رفاقي في السلاح
الى رفاقي ابطال ترشيحا ، معلوت وطبريا وعين زيف وفشكول
والقدس وبيسان الى كل المقاتلين حملة البنادق المقاتلة فعلا الى سقوط
السلطة الوطنية ورواد التحرير .

— في الرسالة الاولى عاهدنا رفاقنا شهداء ترشيحا وطبريا وعين زيف
وكل شهداء الثورة الفلسطينية وشهداء امتنا العربية وكل الثوار في العالم
بان قوائنا المسلحة الثورية ، ستواصل كناحيها السلاح والسياسي حتى
التحرير والاستقلال الوطني لشعبنا وارضنا الفلسطينية .
— ان عهدنا هو عهد الثوار للثوار . عهد المقاتلين للمقاتلين . وحقا
فقد حافظت قوائنا المسلحة على عهدها . فبعد عين زيف كانت القدس
وفشكول ، اضافة الى سلسلة العمليات التي نفذها ثوارنا داخل ارضنا
المحتلة ، ثم كانت بيسان .. معلوت الجديدة .

حيث اكدت قوائنا المسلحة الثورية عبر ابطال بيسان على استمرارية
السيور الفلسطيني استمرارية أكتوبر الفلسطيني . ووجهت للعدو
الصهيوني خربة موجعة جديدة تلقاها حيث لم يكن يتوقعها . واكدت
على ارض بيسان المحتلة عام ٤٨ ان المقاتل الفلسطيني لا زال يمسك
بزمام المبادرة بعد ان سقط من يد العدو فالمقاتل الفلسطيني هو السدي
يختر بذكاة الزمان والمكان لعملياته القتالية .

— وبالعبور الى بيسان اكدت قوائنا مرة اخرى سقوط نظرية الامن
الاسرائيلي التي طالما تنجح بها العدو . وانتفع شلومو هيل وزير شرطة
العدو هذه المرة كما ورد على لسانه . بضعف اجراءات الامن وهشاشتها
امام الارادة الثورية الفلسطينية . فلا الاسلاك الشائكة والجهزة باحدث
الاجيزة الالكترونية . ولا كثافة الدوريات ولا تشكيلات الحرس المدني
غادرة على توفير الحماية والامن « لاسرائيل » ومنع ثوارنا من العبور
والوصول الى اهدافهم وحتى لو كانت في قلب بيسان او سواها .

— ومن على ارض بيسان المحتلة عام ٤٨ ارتفع وانضم صوت بندق
وقنابل وممتحرات ابو ديه وابو دره وابو الليل الى صوت العاقل والطالب
والفلاح الفلسطيني والذي يصدر منذ اسبوع في طول شفتنا الغربية
وعرضها مؤكداً في هذا الانتصار وحدة الوطن والشعب الفلسطيني من
النهر وحتى البحر ، وحدة اشكال النضال المسلح والسياسي والدبلوماسي
الثوري الذي يخوضه شعبنا الفلسطيني من بيسان الى القدس وعين
ونابوروك ، منذرين العدو الصهيوني بان قوته شعبة في التهاطل
والخاطبة مع هذا العدو بنفس اللغة التي يخاطبنا بها .

— ومن بيسان ارتفع صوت رفاقنا الابطال مع صوت شعبنا في الضفة
والقطاع وفي كل مكان معلنين كلمة الشعب الفلسطيني في اروع استفتاء

تاريخي بان منظمة التحرير الفلسطينية هي المحتلة الوحيدة والشرعية
للشعب الفلسطيني ، وهي في تنفيها هذا لم ولن تسجدي احدا بل تنتره
انتزاعا باغلي ثمن واكبر تضحية .

— ووجئوا من هناك دعوتهم المخلصه المصادقة لكل البنادق القاطلة ها
والمسيمة ان تلحق الرتب الثوري ونسير على نفس الدرب ، درب
المبارسة الفعلية للتفاح المسلح لا درب التفتي به .
وان نبذ التشدد والتفتي بالبنادق فالوقت لا زال وقت عمل وكساح
وتضحية لا وقت غناء ولبيو .

— وفي بيسان نولي الرفاق ابناء سورباهر . وغزة وسيلة الحارثية ،
الدفاع عن رهائنهم امام الصهيونية التي لم ترحم ابناءها . اكادوا يعلم
هذا على انسانية الانسان الفلسطيني المناضل وكشفوا القناع عن الوجه
الناري للبربرية الصهيونية . وهم بفعلهم هذا يؤكدون قولهم في رسالتهم
الاخيرة لنا « اننا لسنا هواة موت او قتل بل نريد حقونا ونحن ووطننا ،
نريد الحياه لشعبنا ولليهود بسلام تحت راية الوطن الفلسطيني الحر من
الصهيونية والامبريالية . »

ابنا الرفاق / ان درب نضالنا طويل وشاق . وما حققناه في انتصاراتنا
السياسية والدبلوماسية والمسلحة حتى الان ليس الا خطوات . معقودة
على طريق رحلتنا الثورية الطويلة نعددونها لا زال قويا ومنفتحا في مواقفه
ولننتا بالناسيد . بتسميد نضالنا على كل الجبهات وفي كل المجالات نستطيع
ان نسرر تنعته وعزيرته وهذه ايضا خطوات على طريق تحقيق الانتصار
الكبير .

وقيل ان انرك الحديث لرسالة ابطال بيسان . ابو ديه — ابو دره —
ابو الليل — الموجه البنا جميعا ورسالتهم الثانية الموجه لجننتنا المركزية ،
نجدد العهد لهم ولتلك الرفاق الذين سبقوهم على هذا الدرب ، ولكل
المناضلين القابعين في سجون الاحتلال او سجون النظام الهاشمي ، بلنا
على درهم سائرون وللعهد ابناء حافظون .

وهمة اخيرة في اذن الثوار والعالم ... ان رماد الرفاق تحنضنه
الارض الطيبة وهو المارق العظيم بين وحشية العدو وبين موقف الثوار
الذين حافظوا على حياة (٧٥) رهينة ملتزمين بالتعليمات الدقيقة لقيادتهم
واختاروا خط المجابهة المسلحة مع قوات العدو المسلحة عنوانا للموقف
الانساني منهم يجمون الرهائن والعدو يستهتر بانناهم ويرقص على جثث
البشر الثائرين

قائد قوات الجبهة الديمقراطية
رفيق السلاح
ممدوح
١٩٧٤/١١/٢٠

رسالة ابطال

عملية بيسان إلى رفاقهم : نعرف اننا سنموت شهداء من اجل اقامة السلطة الوطنية

وجه الرفاق المقاتلون الذين استشهدوا في عملية بيسان رسالة
خاصة ، الى رفاقهم في اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية
كما وجهوا ايضا رسالة الى رفاقهم في القوات المسلحة
الثورية ، وفيما يلي نص الرسالة

رسالة الى الرفاق في اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية
نحن المقاتلون ابو ديه وابو دره وابو الليل نتحدث اليكم بصوت واحد .
تحية الثورة وبعد

لقد استطاعت جبهتنا وبعد حرب شريرين الوطنية ان نضع يدها على
الحلقة المركزية في الصراع الدائر في المنطقة حول حقوق الشعب الفلسطيني
وطرحت هذه الحلقة بعد الاجتماع الموسع للجنة المركزية في الوقت الذي
كان العديد من القوى الفلسطينية غير قادره على استيعاب هذا الدور
لنل هذه المسألة نظرا للمبيعة الاستطاف التاريخي الذي يمر به قضيه
شعبنا ووطننا .

وتحلت جبهتنا بقيادتها الفعلية الواعية ابناءه بمسلحه شعبنا الممثلة
بحقوقه الراهنة على ضوء الفعل الثوري لدفع ميزان القوى في المنطقه
في اعقاب حرب شريرين لصالح شعبنا وحرته التحرر العربي . ونان
ضروريا ان يبرمج هذا الخط السياسي المطروح على مسيد المبارسة
الفعلية على الساحة الفلسطينية بمجموع النضالات والتضحيات والسى
اخذتيا قوائنا المسلحة الثورية على عاتقها نضات الثورية الاولى الخاصة
في ترشيحا وكان الرفاق ابطالها روادا للحقوقي الوطنيه لسنا . نضات
هذه النضية من رفاقنا اسى ما يتون وبعينها طبريا ورفاقنا النابيه
وعين زيف وفشكول ومجموعه النضالات السياسية والعسكرية القويه
في ارضنا المحتلة التي خاضها رفاقنا هناك . ان هذا الدرب الذي سلكه
بجموع هؤلاء الشهداء والمناضلون الرفاق لبيروا لنا الطريق بارواحهم
طويل وشاق . قبل نبذل وهل نترك عهد رفاقنا ؟

حقا ان شعبنا عينا مناضلين اوفياء . فلن نبذل . اننا الان نبيس ،
انفسنا لنكون السباقيين لتحقيق نداء شعبنا .

ابنا الرفاق لا نريد ان نطيل عليكم الحديث وعهدا اخيرا منا لشهداء
جبهتنا وشعبنا ولكل مناضلين ومناضلي ابنا اننا لن نؤاني لثانية واحدة
في تنفيذ بهمتنا حسب الارشادات والاوامر الصادرة لنا .

رسالة ابطال بيسان الى القوات المسلحة السورية للجبهة الديمقراطية
الى كل مقاتلي الثورة الفلسطينية
الى رفاق دربنا ، الى رفاق الاعد الطويل ، لا نعرف من اين نبدأ بمعكم
اننا نعرفكم جيدا ، حكم ابطال معانول وبطلون ارواحكم من اجل شعبكم
ووطنكم فلسطين ... فلسطين الحبيبة .

اننا نعرف اننا سنموت شهداء من اجل شعبنا ووطننا . من اجل اننا
السلطة الوطنية فوق ارض تل شبر من فلسطين العربية . ولخنا نعرف
اننا سنعيش سنعيش اكثر مما سنموت . ان حيانا سيبدأ حيننا نشتهد
على ارض الوطن .. سنحيا .. سنحيا من جديد في نفوسكم في ارواحكم
في نزايد ونجديد نضالكم ضد العدو المحتل لارضنا . والذي اعجبنا ووطننا
الحبيب وشرفنا من ديارنا بساندة الدول الامبريالية منذ بدأت الهجرة
اليهودية وبدأت تاخذ ارضنا شيئا فشيئا وسردنا نحن اسحاب الارض
الشريين نشتد الزين عن ابيه والاح عن اخيه .

اننا جميعا نذكر مذبحة دير ياسين وفيه ومخالفين حين دبحوا الاولاد
الارباء امام اعين امهاتهم . ان بريطانيا هي التي ساندتهم في البدايه
وبعد ان رزختم وقوتهم نهاما . احسنهم اميركا وبدأت ساندتهم من
خلف سائر الانظمة الرجعية العربية . والتي بدأت الايبها ننتكث شيئا
فشيئا امام شعوب امنا العربية . وبدأت نواياهم القذرة الهجيه بنسج
امام جماهير شعبنا البطل الباسل ويشهد على ذلك كله دم اهلنا وشعبنا
واطفالنا الارباء الذين نشتدوا في شوارع الاردن باكليا واملاات هذه
الشوارع بجثث ابناء شعبنا ومشت ابره بقوة عظيمه من كره الدم الذي
نزف من شعبنا على يد النظام الرجعي العميل في عمان .

ولا ننسى كلمة قالها حسين « انني دخلت عمان خرابا وسأخرج منها
خرابا » اننا نعرف ماخس هذا الملك اللزء بالخيانة والتي نبت في جسد
هذه العائلة ، هؤلاء السفاحون في عمان يحاولون بين فترة واخرى ايساده
شعبنا العربي الفلسطيني في كل مكان ولكن نقول :
لا للعماله في الاردن



نوا بنا ابنا الرفاق والى الامام لحر الاحتلال وانابه السلطه الوطنيه
على ارض وطننا الغالي . وداعا وداعا ابنا القاده الاحياء المقاتلون في
حدي الشعب والوطن .
لا لعودة النظام الهاشمي
نعم للسلطه الوطنيه

نعم لمنظمه التحرير الفلسطينية بميله شرعيه ووحيده لشعبنا
والجد لثوار الوطن من معدنا . وعاشت فلسطين حرة ديمقراطية .

وحدة طبريا
مجموعة الشهيد صقر
فلسطين
١١/١٤ — ١٩٧٤

ان نقبل بحس الملك الخائن بعد اليوم .
ان نقبل ان نشتد شعبنا من جديد
وشعبنا في الارض سيقتي ابدا شعبنا من نار سجه من سادات
ثوارنا وسدور شعبنا في تل شبر ومدينه في ارضنا الحبيب حتى التحرير
والاستقلال . ان هذا الشعب البطل الذي نشتد من بلاد بريده تحرير كل
شبر من فلسطين حتى اخر قطره دم في اخر رجل من فلسطين .
ان شعبنا يريد اقله سلطه وطنيه على كل شبر بحر من ارض
فلسطين يريد ضمان حقوقه الشرعيه بالبنديفة والبرنامج السياسي
الثوري لا بايه تكبيلات قصيره النفس مع دول عربيه تقدم المنازلات لاميركا
والخان الصهيوني .

ونقول معه كلمه ولسمعها العالم كله
ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المحتل الشرعي والوحيد للشعب
فلسطيني ابنا وجد ولن يستخلف اي خائن ان يمتل شعبنا
واخيرا نحيه والك نحيه الى ثوار شعبنا الذين يقدموا انفسهم فداء
للثوار نداء فلسطين .

والى الامام ابنا الرفاق لثايله السلطه الوطنيه المستقلة والى مزيد
من النضال وبا نوار فلسطين وكل الاحرار في العالم ان حق شعبنا اسى
العودة الى وطنه فلسطين ملقى على عاتقكم وانتم معربون هذا الحق .
النصر لثوارنا المجيده
والجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني وامنا العربية .
ونوره حتى التحرير والنصر .

رفاقكم
ابو ديه — ابو دره — ابو الليل
مجموعة الشهيد النقيب صقر عبد العزيز
وحدة طبريا ،
قوات الداخل .
١١/١٤ — ١٩٧٤

هكذا لمن الاجل

عَادِل الصَّبَاح مرشح كل العاملين
من أجل وَحدة الحركة الشعبية

الظروف المأهبة لمواجهة بمعركة شعبية حاشدة تحول حزب مرشح الاسعد الى انصار حقيقي للحركة الشعبية ، فلا يقصر الامر على مجرد حلول وجه تقليدي مائل مكان مرشح الاقطاع الاسدي الفزاري ، ورغم ايمان هذه القوى القومية الرئيسية بان مرشحها عادل الصباح هو مرشح الحركة الفعلية مع الاقطاع السياسي وهو مرشح المطلب الوطني والاضاعية لجبابر الجنوب وسائر الجماع اللبنانية ، ورغم ماؤولها

مواجهة مرشحي الإطاع والقوى السياسية التقليدية ، رغم ذلك كله فإن القوى التقدمية الرئيسية التي رشتت وابتدع عادل الصباح ظلت بذل أقصى الجهد من أجل موحيد مختلف فصائل الحركة النسبية في هذه الانتخابات من أجل توسيع أفق الحركة الانضباطية أكبر نسبة من النجاح الفعلي نسبة على كل الأصعدة .

ومن هنا كان الانفراج الذي طرحه كمال
مجنطلا والحزب التقدمي الاشتراكي وبنائه
الحزب التسويقي مع منظمة العمل الشيوعي
بمخاضات بتأييد جماهيري واسع ، أي اقراح
اسم السند هاني فحس كيرنوسج اجماع
وقضوي وشيبي بوزر للجنة الوطنية
لتفويض معركة انتخابية موحدة وحاصدة .
لم يكن نرشح السيد هاني فحس ، وهو
توجيه الشبيبي المعروف الذي يحظى باحترام
وتوقير مختلف الاساطد الوطنية الديمقراطية،
مجرد مخرج من حالة الانقسام التي سببها
صرار البعثيين على خوض معركة ثنائية شقية
اللائق ، بل كان للعلل مكسبا وخلاوة مقدمة
على طريق بناء اسقطبالي واسع يبرز وزن
لحركة الشعبية كائلا في هذه المرحلة
يستطيع ان يقد ايواف التماح الفعلي ببيمه
من يكمن في هذه الدورية ففي الدورة المقبلة
الناك .

وبعد الاجتماع الذي انعقد في منزل كمال
بنبلات مساء الاثنين ١٨-١١-٧٤ وحضره
عدد من رجال الدين الملتزمين بقضايا الحركة
الشمسية وفي مقدمتهم السيد علي مهدي
ابراهيم والسيد هاني نصح بالإضافة إلى
ذلك من مثلي الإجابات القصية ، بعد هذا

الاجتماع حول الاقتراح المخرج من كمال
مخاطلة والحزب التقدمي الاشتراكي والمؤيد
من الحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي
في ترشيح بنبلي معلن السيد هاني فحسي
شرط المضي فيه ان يؤمن اجماع الحركة
الوطنية حوله . وكان اعضاء الحزب التقدمي
يقرر - بالانفاق من قيادة الحزب البعث -
القاء اللائحة ١٩ تشرين الثاني الجاري ،
معرضة الاشعة امام البعثيين كي يبديوا النظر
فيهم الاقتسامي وسيسجويوا . ولذا وحده
توجه التقدمية في هذه الحركة . لكن التقدمية
يفتقروا من الاجتماع ومكديين بذلك رفضهم
المقاطع لاجتماع الوحدة . ولما هو
موجة الضم الى الوحدة .

وقتهم هذا لاجلوا الى تبرعات مختلفة مدعياً
 لهم ان يكونوا على سابق سلم لاجتماع
 اهلراب التقدمية او بوجهه . الا ان هذه
 تبرعات سرعان ما اشتهرت تحت وطأة الزلزال
 والظلمة . وبات واضحا ان الرغبة في الهام
 الحقيقة المواقف السياسية من التغلبات النبطية
 التي استدرجت قيادة حزب الفيت المست
 النبطية في التستر عدم حضورها اجتماع

التطورات التي شهدتها معركة الانتخابات الفرعية في النبطية خلال الأسبوع الفائت، أنت تؤكد بمزيد من الوضوح كم هي واسعة مجالات الثاني والفعل الفتح أمام الحركة الشعبية وقواها التقدمية، وكـم هي مؤيدة مواقف التـنـسـج الفـنـوي الصـفـة التي يعجز أصحابها عن رؤية (لصالح) الوظيفة الرئيسية ولا يرون بالتالي إلا أنفسهم .

الهزيمة المحققة لفرش الأسد
على جبهة الانتفاخ السياسي اسبرن الخفيد
الاسديني حتى ينفص السبعو الفالب كاشفا
هزال ما يثبي من نواهه في الطبقه وما يظهروه
من سقوط محقق . فعنى ظهر اليرباع لم يكن
كامل الاسد قد نكح بعد من اختيار المرحس
الذي سوف يفرغ المعركة الانتخابية من
خلاله . وقد كان اربناكه هذا مكشفا الى
الذئ الذي لم يعد معه باستطاعه اربنايه
الادعاء ان كابل لم نعيد بنظره اعلان برهنة
ان نكته الانتخابي يقوم دائما على ابقاء
اوراقه المسروقة حتى النهاية ا لكل اللينين
بائعون المعركة الانتخابية كابل يبرعون ان
الانتفاخ الاسدي يواجه هذه العرا ظروفوا
شديدة الصعوبة هي التي جعلته عاجزا عن
بش مسألة الترشح بالسرعة المطلوبة .

مقد اصطلح (الزعيم الوطني) للمرة الأولى في تاريخ تسلمته على منطقة النبطية ، باجوا ، اشدية كاسحة تعتبر التعاون مع جبهة

مركبتها كل مستقبله السياسي لما لها ،
الدا ضاقت به السبل ولم يعد باستطاعته ان
يمارس (هرايته) المعروفة في انتفاء المرجح
يريد من ضمن اوراق طويل من المرجح
تعودوا الكسك على اعابه في كل مرة . هذا
التأييد الكاسح للفنوا الاسدي في منطقة
النبطية يعود الفضل في تحقيقه لنضال الحركة
الشعبية أولا واخرى ، فالعركة البوية
المستمرة الى زالت جميع الجنوب تخوضها
القطاع السياسي منذ سنين طويلة هي
خلقت اركان مملكة السعد وهي التي
فرضت على نفوذها هذا الانحسار الذي لم
يتهدده في تاريخه .

في ظل هذه الظروف لم يعد باستطاعة
الاسد ان يكتف بولاي في اعلان اسم
ورحمه والاصبح التكتل رمزاً للفرج عن
موضي الحركة الانفصالية وبداية للفرج عن
الحقيقة نهائيا . هكذا حزم الاسد امره فظهر
الى الاربعاء الماضي واعلان ترشيح كابل على اعيد
ملاكه الى التخطبات الطبيعية الشرعية . هذا
الترشيح اقول الى يوم لطبيعة المرحلة التي
تتطلب اليوم النضال الاسدي في منطقة
التيبتية - مرحلة الانحراف والاضطراب
الفلاسي . وترشيح كابل على اعيد بانست
التيبتية - الاسد في هذه الانفصالية محقة لان
بما هو في منطقة التبتية تنحرف الى اعيد كبل
التيبتية (لا) : ككتلة - ترشيح الجديد التكتل

الجهد الكبير من أجل الإجماع
 لقد كانت القوى التقنية الرئيسية، بمساعدة
 صيف رأبي عام وطني وفيقراتني واسع في
 منطقة التغطية ، أدرك جيدا حقيقة هذا
 التحدي الذي يواجهه الإطعام السنائي
 الوطني تحت مزارع المزارع التبعيسي
 الخاصة ، لذا أصب اهتمامنا على توفير

1998



للأحزاب التقدمية ومساء الثلاثاء ١٩-١١-٧٤ .

الجميع ، والمشتجون خاصة ، ان لا يفلت
لنا بها ، قد اثبتت انها عند مسؤوليتها
الزمامها بعدم جواز زيف ارفاقها
وخائناتها . " وهاهي السيد التي خصني
بمائه الى حديد موقته النهائي من القز
الورسني في ضوء اصرار العثمانيين على الصي
لتهجه الانتقامي بقوله : " ... في
هذا اليوم العدم الذي صنعته اياك كان مفتاحا
بها ان يوجل مساهلتها القوية لحساب دفعي
اوسع الجماهير التي نلزمها كما كان صلي
وعند الاختيار بقف في نفس الوقع على نص
الارض التي تدفق عليها الانقطاع الميالي لثقل
شركته له في تخسب امال الجاهل ورفض
مسيرها ، اؤمن هذا الجور وجئت لزاما
ان ادع الميالي عن عليته ... واترى
الامعاد عن الحركة مغلبا في هذا الوقت
شهوة ان يثني ارادة جماهير المنطق في
نقائها هاجسا وساطعنا على كل القوى لهم
تعيد حساباتها ونأخذ باعتبارها ان المخال
بسلزم اسلوبا جديدا من اللطافة معها والتم
لواقعها ، وان كل تفكير بغير هذا التجا
اينا هو مقدمه لاسطر محقق . "

موقف السيد هاني فحص

بعد ان غفل البعثيون بفهمهم الانقسامى
لثانية اجماع الحركة الوطنية كلها على
امام مشترك ومرشح موحد . اذاع السيد
فخري بيانا كشف فيه كل الخفايا
والعوامل التي راقت محاولة الوصول الى
سيد موقف الحركة الوطنية وقواها في هذه
مركبة . من مبادرة الترشيح التي اطلقها
في جنابلا قال السيد هاني نفسى :
« هكذا كان الاستاذ كمال جنابلا . ملينا
كل ما قال وعمل انه امين على مستقبل
السياسى الملتزم ، وانه قادر باستمرار
على استئناف تطلمات الجاهى وامانيها
وفاء لها » . وعن مواقف مختلف الاطراف
لمبادرة كمال جنابلا قال السيد هاني نفسى :
« ان اجماع المطلوب لم يحصل نظرا
ار بعض الاطراف على خوضى المركة بفهم
ودم ما يقع لها ان تستوجب المحطات
فلاح الجديدة رغم قربها من مواقع النطق » .
« ايضا » « ... نسجل دهشتنا من
منع الذى انتاب عدد من الناس المستدرج
الباطل في الوقف والممارسة بدون فهم
لاد مقبول لدى الجاهى التي يستلهمهم
التيك على اسهامهم في اضاءة مرتعتها
عربية ، في حين ان اطرافا اذاع بعض
الاطراف على اسهامهم في اضاءة مرتعتها

في مواجهة الأعداء
الاسرائيلية المتكررة والمتصاعدة

بَعْدَ الدِّفَاعِ عَنْ قَضِيَّةِ فِلَسْطِينَ
فِي الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ الْمَطْلُوبُ الدِّفَاعُ
عَنْ شَعْبِ فِلَسْطِينَ فِي لِبْنَانِ

الوطن الفلسطيني من إسرائيل
والأرض .
على هذا الأساس يمكن توقع ،
وهذا ما تم فعلا ، أنه بقدر ما يمكن
الشعب الفلسطيني من تحقيق
الانجازات (ابدان الحصري ،
السوري ، الفاسطيفي فمه الرباط ،
الجمعية العامة للأمم المتحدة) فإن
إسرائيل ستمنع من اعدائها كما
يرون .

وفعلاً ما إن بوسر عرس نفسه
فلسطين على الأثر المجدد حتى عرفت
إسرائيل أن المصعد في نظامها
العدواني قد غلقت من بجرده الفقد
إلى التنازل الجزئ مع ما رافقه
من خطا لبعض المواطنين ونسب
للمنازل الممتلئة الآخر
وله شأن اليف من هذه العمليات
محول الإثر فقد من الأثر المجدد
بل شأن اليف "تسبي" من رايها
أفكار جماهير إنسان وانجاء
فلسطينة والمريه ان الحشرات
فلسطينة بل يودي إلى إسرائيل
إسرائيل في زاوية الرضوح بكل
استودى بها إلى المزيد من العدوانية
إلى المزيد من الإصرار على مصفة

الإعدادات الاسرائيلية على جنوب اللبناني وخميات المسود الفلسطينية . تحولت . ومنذ مسودة . الى سياسة يومه تمارسها دولة العدو غير مبالية حتى بقتله . يرات تسلية . وإذا كانت هذه الإعدادات بريها . لتفلق الاسرايلى واليهيىنى . بعام اثنين بيلانه ما غير الحدود الثانية . اسرائيل . فان المدخرة شيدت حول هذه الإعدادات . عمل روينى . بهدف الى منع . عليه قذالو الى الى الرد عليها . يهدف . ووضوح مزائد . الى اغ الجوب من امله وستانه . من حالة من التنبهة ضد المقاومة . يفسط على الختام اللبناني للخلل . والمقاومة . وبخلف . سائل . من سياسة حيفا المفرغ . متبالة الغنصاب الصهيونى . وكذلك يهدف الضغط الاسرائيلى . ازباد على لبنان الى مواجهه . فامه الفلسطينى فى الدائرة . سياسية الى يتمتع فيها بحرية . وحرية النشاط . والتي بمكنت . من عمل من مواجه المايمرات . جمعية البانعة الى اعادة اقسام

منظمة العمل الشيوعي تحدد موقفها

للبنان الرسمي ان يلعبه لانه ينفذه
من الالتزام المباشر والموسس للدفاع
عن شعب فلسطين وهو الاعتداءات
عن الشعبين اللبناني والفلسطيني .
وسيجب له " باستقلال مركزه
العالمي " وقدراته الدبلوماسية "
للدفاع عن قضية فلسطين .
هذا الصمت المبني " السذي
لم يخفركه سوى ريون اده المطالب
الزمن بانويليس الدولي " ومنتش
امحان جدي يقبس مدى صموده
بعد ان وصلت التهديدات الاسرائيلية
لبنان الى ذروها بعد عملية بيسان
الطويلة .

ورغم ان الرفاق الشهداء الذين
اقتحموا المبنى في بيسان لم يفلتوا
من الحدود اللبنانية ، وهذا شئى،
اكيد لم يستطع حتى الاسرائيليون
انكاره ، فلقد وجهت التهديدات
الاسرائيلية الى ابناء ونوعه
واعلنت انها ستطارد القذائين على
ارضه لقضى عليهم حتى اخر فرد
(كذا) !

ان التعدادات الاسرائيلية الاخيرة
هي بحسب جاسوس وحيد في فلسطين
يرى ان الوجود الذي يرمي
اسرائيل على مياهه هي مواضع
الاسرائيل القليلة المتبقية
من قبله. وتبين ان هذه
التعدادات لا تكون مجرد تلميح
في الوجود بل سرعان ما تحولها
اسرائيل الى فتائل ورمصاص
على يد مدبرها في خبثات السموم
والدمار المسود.

ولذلك فإن الحركة الوطنية اللبنانية ستكون مدعومة هذه المرة أيضا لرفع درجة البقلقة، وزبادة اتحامها بالقاومة الفلسطينية، وبذل كل الجهود والنفوس لدفع لبنيان الرسمي، الذي دافع عن مقببة فلسطين، للدفاع عن شعب فلسطين حيث يتفرس هذا التمسب لحرب الإبادة القعلبية عن النضال الذؤوب لاعتماد برنامج دفاع وطني جدي يقي هو التشار التوري المطلوب رفعه في وجه السلطة شرط اسناده وبذل كل جهود الحركة الوطنية وبذل الامكانيات التي تسيطر عليها فاعا عن الوطن والقائمة.

المقاومة الفلسطينية المحتلة الشرعية والوحيدة للشعب الفلسطيني .
وكانت إسرائيل بتبصيرها لعمدتها تزيدها أن تؤكد أنها لا تضرر للشعب الفلسطيني من حل آخر سوى الإباداة أو العودة الى حكم الملك حسين . وان المزيد من الانتصارات الفلسطينية يعني زوال المزيد من السبيل العربي والمزيد من التهديد لوجودها . وان ردها . على ضوء ذلك . هو المزيد من الفتح .
وإذا كانت الاعتداءات الإسرائيلية اتفالية تتشكل مادة « تحريضية » لتفجيرية تستخدمها الاحزاب والفئات المهنية ضد المقاومة الفلسطينية والاحزاب الوطنية فان التطورات الاخيرة ، على صعيد علاقة لنسان الرسمي باتت تشكل عامل احراج لهذه الاحزاب والفئات .

[illegible]

الأول : دعوة ساحبين من ساحلي
المؤامرات الى دبريت سد المأمونية .
ومن سح الحيلات المسبوبة الى سحر
نفسها وبانها سحر الزاجد
الظلميني الملح عوى الإراضى
البنانة .

المأس : السبي للمودة بلبنان
الى الدور الذي كان يلعبه سابقا في
المعاضد مع : الفنايا العربية
وبمع قضية فلسطين بالحدود . وهو
دور حاول اسغلال لاثامه الضعفه
والغلب . والوضع المائتي نفسى
بلبنان لبقده نفسه كمودج مناعضى
للمودع الصهيوني وقادر على
محاربه العرب . وهذا دور خطيب

منظمة العمل الشيوعي تحدد موقفها من تعديل الدستور و"المستش

السَّيْطَرَةُ الرَّأْسَمَالِيَّةُ هِيَ الْعُقْبَةُ الرَّئِيسِيَّةُ أَمَامَ الدِّيمُوقْرَاطِيَّةِ

خاصاً (وأزاد دور ونضالات الحركة النسائية) المجله بالعمل والفتاح والفرجين والكليه وابتداء الطباق الوسطى الدنيا) والى حدل مطلب سياسيه واجتماعيه مطلب تحفظها أخذت بمصراب جديده في الانحداد والقناني والفتاح السياسي .

تبرز مبررات للبار الاصلاحي الديمقراطي الذي البقيه الوسطى الذي دسبى الى مخدث عصرية ومؤسسات الطامحه السيسيه .

لكنه معارفها بين النخبه السيسيه الانضام السياسي وبين الحزبان للحركه النسائية .

من فاني المطالبه المنقشه بضميل الذسور المشاركه لا يسكو في انراوح

بن تجسب ابناء وادي خائف والاكراد وبن

حدثت تعديلات أساسية في المعادلات الخاصة بنظام العلاقات السبئية أبرها ما يلي :
- جعل لدى بعض الواسط واسط الطراف لمخروطيه نحو رسيخ احكارها لاسلطفه
- السيت بالامبار بالامداس اتاجع عن
- ذلك الامتصا ، ولك واسطه الامتصا
- الوازن الارمني داخل الجيتى وبنا الجيوش
- الطائيفه (الامنيات) ، نحو الوال الذي
- رسيخه حزا الكتاب والاروا لكثيره المسجين
- الحرومين ، والذي يبلخص بركس ندهور
- رضاعهم العائليه ودهورهم على كلة
- ميسونه جديد ، في الجتمع العربي
- وينس هذا الم الزايد للاسفلتار
- لسلطفه والامني على حساب « التريك
- اصغر » وعلى الاصص الطائفة السنية
- فيناها البرجوازية .

١٢٤ - ١١ - ٧٤ سلسلة
من تعديل الدستور شارك فيها
الشيوعي • وحزب البعث •
النجادة • وفيها يلزم مداخلته
السياسي لمنظمة العمل الشيوعي

أجرت مجلة « الدستور » عددًا من مقابلات مع الأحزاب اللبنانية حول البرنامج الشيوعي اللبناني، ومنظمة والحزب الديمقراطي، والحزب القومي، والريفيق فواز طرابلسي، عضو المكتب في لبنان؛

من المطالبة بتعديل الدستور دعت بها (ب) (بالشراكة) « وهي نعيم عن مدى سبق أزمة نظام الطائفية السياسية الديمقراطي. ونفصل عنه أنه نظام قراطي، حتى بالفارغة مع الديمقراطيات، بوزارة العربية - لأنه يقوم على زكزين: استمرارية أقلية طائفية بالسلطة؛ أساسية التعلية، رغم أن مظاهر مشاركة كافة الطوائف والمناطق في الحكم - أعضاء أغلبية اللبنانيين من شتى

الطوائف عن العمل السياسي والحكم ،
وليس صفة ان ننسب المطالبة بأحداث
غيرات اساسية في مؤسسات النظام الآن ،
استغلال ازمات واساليب السيمرة
الاحتكار والذهب ، الخائفة السياسية
« البناء القومي » المسطرة البرجوازية وهي
تعتبر انها العملية نظام من الاعيادات
الاقتصادية والاجتماعية ستعبر في اقلية
انقضاء عدد من ابواب الطفولة المحققة ،
وفي فترة تارم اوضاع نظام الاقتصاد الحر،

• الحرية المطلقة •

هكذا من اجل

تقرير شامل عن انفاضة الضفة الغربية

جِبَّةُ الدَّخْلِ
تَفْتَحُ فَوْهَةً يَرْكَبَانِهَا ضِدَّ الْاِخْتِلَالِ

شعارات الانتفاضة :

منظمة التحرير وقائدة شعبنا من أجل
التحرير والاستقلال الوطني

الْأَرْضِ كَرَابَاتٍ وَالتَّظَاهِرَاتِ تَعَمُّ جَمِيعَ
مَدَنِ الضُّفْةِ وَقُرَاهَا

– أروع مظاهرات التحدى الفلسطيني : الطالبات يواجهن دبابات العدو وهن يهتفن "فلسطين لنا"

الاستفتاء الحقيقي!

[illegible][illegible]

في يوم فلسطين

**عيد الشعب الفلسطيني
اندلعت الانتفاضة الشعبية**

وأوردت وكالات الأنباء أسماء مدن مثل « جنّة »
« طوكوم » « فلقبية » « الخليل » « القدس » « رام الله »
« دم » « حلحول » « فاثان ان الضفة الغربية المحتلة »
« من » « الثورة الشعبية العارمة »
وبدأت الانفاضة .. فقد أعلن مناضلوها في سجون
الاضراب العام متحدثين بساكن جلايلهم وأغاب بنائل
همه وخرج طلاب وطالبات المدارس الابتدائية
الاسماء والناشوية وهم يحسون الإعلان الفلسطيني
مارات التي تطالب بحق تحرير المصير وأقالمة السلطة
فلسطينية المستقلة ، تحت قيادة منظمة التحرير
ات صاخبة جابت كافة شوارع مدن الضفة الغربية

سبها اطلق النجار واصحاب الحوانيت مظاهراتهم الفاسية
والاظهار تعبيراً عن النزعة ببيوم فلسطين .
اشيلا فسينا حملت مظاهرات الجاهلية العنصرية
سبان الحديدية لم زجاجات الموتوف ، والقنابل اليدوية
المسحات الى حركة عصيان شبيهة بمسلة .
ت انواحل والمنازير ، ويدي الفخاخ والكائن
في كل مكان واقتوت من الفضة الغريبة من

المصادر

1. The first of these is the fact that the
 2. Government has been unable to obtain
 3. the necessary funds to carry out its
 4. policy of non-interference in the
 5. internal affairs of the country.



الناجين ، وعرض نظام منع الدخول وأصبح الفلسطينيين
الموقع بلا منازع ، في الوقت الذي واصلت منه ثروات العدو
تعزيز قواها ، وبمعية الإحباط ، وسر الدورات وتكديسها
على طول الطرق الواصلة بين مختلف مدن الضفة الغربية
المدينة .

اقتحام مكاتب الحاكم
المسكري في جنين

وفي اليوم الثاني نجدهم تفتش المظفرات والأظفار
والأصابع بالضممة في مَن جِبن والخليل ، وحلوه ،
السرة ، رامة اللب ، نابلس ، تقبيلة ، طوكوم ، وغيرها من
بمن وقرى الضفة الغربية المحللة بالرقم من مرض نظام منع
الرجول على الضفة الغربية ، ومحاضرة في مَن فوات الإحتفال
الصهيوني لهذه الأيام وتزول وحدت كبيرة من مَن العيشي
المرددة والبرلس الصهيوني ونواجها في التسونع ومقر
الطبر ، كما أغلب وحدات الشاة سطوح المنازل والملاط
الحارة .

وبدأت المظاهرات في مدينة « جنين » عندما تجمع الآلاف في الساعات الأولى من صباح اليوم التالي أمام مكاتب الحاكم العسكري في جنين وأغاروا بهاجرة وبجوارها وحطوا بالأسر واستنكروا مع دولته التي استخدمت القوة لمواجهة غضبه وجهازيها. وائر ذلك معص العدو بالأسلحة المروعة والنصف مجنزرة الى المدينة بعدما عجزت القوات الأولى على مواجهة المظاهرة . فليس كادت يرد ... فلسطينيون على مواجهة النصر للقطعة الحزبية الفلسطينية.

دبایات العدو تسحق

وكان من جراء مواجهة الثأر العدو ومهاجمتها لإناء،
شعبنا ، أنها سحقت الطالبة الشهيدة منتهى عوض الحوراني،
١٦ سنة تحت جنازتها فيها كان جيبس المظالمين برسوق
دبابات العدو والتي اخبرهم ، بالحجارة ، واجهوا

ثم وجدت المظاهرات ثابتة أثناء تسريح جنين السهودة
منهني غرض الحوراني ، وخرجت المسرة الغاضبة وهي
تؤسف بسقوط الاحتلال والانسحاب وبحي منظمة التحرير
وتسعد بالانصار الفلسطيني في الرباط والامم المتحدة .

مدينة الخليل

حرب الشوارع
وفي مدينة الخليل خرجت مظاهرة ضخمة اشتركت فيها جميع فئات الشعب الفلسطيني ، واغتنمت الحلات التجارية بوابها ، وقام المظاهرون برفع الخاريس والواجز في الشوارع الرئيسية في المدينة .
وعلى الفور اصدر الحاكم العسكري الصهيوني امرا بالغلاق المدارس في الخليل وجنين وغيرها من مدن الضفة ، وكانت اجهزة تهافت بحياة فلسطين ، وبرزد المظاهرون

مكتبة

للشعر
للأدب العربي والإسلامي
للشعر على شكل
منشور





مكتبة

للشعر
للأدب العربي والإسلامي
للشعر على شكل
منشور





سيد الزعيمه المنسحبه ويؤدون بالاعلام الفلسطينية
فقط واجبات الحزب التحرري وسرعات المقاتل
انها ليست عدد صرف التزود العوام ميايل فل رجال
الواليس البازي وندوا بسكل شمري مطلق
على المظاهير بسكل شمسي ، وقاموا بالقاء
بل المسله للبع ، كما استحموا الهراوات واعقاب
بل لواجهه المظاهير من ادى الى بونه عدد من القتل
شمري ، واعمال الحاب من اباء نونه الخلل ، ورمه
توضع عدد من اهالي نيله الحواجز والمارس
الطروق بين الناس والخسلس والخراب من فحول
ادى الى اطلاق الخلل لالهه ساميا ، فكيف القاتر
ذه من الرافضيه اعلم ان مسسني ذاكه المركزي
فخلص له املا بالبحري من الطلاب والطالبات
اهالي قتيلايه للاحقون
قوات العدو

وقى نخله ابلهه ، خرجت جوع المرافقين الفلسطينيين
بالاحلال الصهيوني وبقي نخله الجوع الفلسطينيه وقد
المخافون سيارات اسفندرات الجوع العسكريه
ن اعالى نخله ، استنكرو معهم وادى ذلك الى وقوع
اصابات خظره في صفوف اسفندرات الجوع العسكريه
بعد بن مسارهم بواسطه الفصيان الحديده ،
ولى الفظظه الى كان بجعلها اثناء تقليبها
وسى ورام الله والبره خرج طلبة المدارس وهم يهجون
الجوع الفلسطينيه وطلبتهم بانتساب قوات العدو
الى الكان الوطني الفلسطيني ، المسقل بحت وابه نخله

ولم يوان طلابه بمرور ايضا عن المساهمة في التنمية ،
اغلقوا الامم داخل مبنى الكلته ، وبداء بوزن
وزرات الوطنية لعماده بالاحلال وباجراءه الفعله
الواظنين للامان حول مسئله التحرير الفلسطينية
بها الوطنية .
وقد دعمت سلطات الاحتلال بقوات عسكرية الى المدنيين
بها الفلبان ،بناظره على الموقف الذي اعلنت من دعا ،
لحرب الى اسماح المدنيين باعداد كمنه راحت على
الطريق داخل المدنيين .

ب. نزیل

حواجز العدو
 وذكر تقرير الارض المحتلة ، ان مظاهرات مدينة
 استطاعت اقتحام حاجز القوات الاسرائيلية وازالتها
 ملئت النيران في قطارات الكاونتشوك والقنبا على الحاجز
 عند « وادي الفجاف »
 واضاعت ، ان المدينة كانت شبه مغلقة تماما بوجهه
 الاحتلال ، وان اهالي نابلس كانوا اسياء الخوف في
 م نابلس

**جماهير القدس تحطم
باصات وسيارات العدو**

وفي اللجنة الخمسة ، قام جميع الطلاب والمختارون
بمجال الإعلام والتسويق والتعريف بالوظيفة الداعية التي
يجل الإحلال والاندماج حول منطقة المنحدر بالوجه التي
مكتسب الإله الإحلال الثورية من طائر « لبنان » بالقدس
يعبرون عن رؤيتهم للإحلال الصهيوني ومقتلن الأمم ابند
بمجال الإحلال وحسن سيره الإلهي ، وإمابه السلسلة الوطنية
بما قام عليه دراسة « لبنان » بوضع المرامي المقرب من
المرسة الإبراهيمية استعدوا أوجهه الفؤاد الصهيونية ،
تعلقوا طريقهم رام الله - القدس بوسيلة الخواص
الباريس ، وطقوا عرسا من النابلس للقدس التي حاول
الطائر العزير والطيور .

وعلى إثر ارباب سيطات الاخلال ودراب من الحس
والبركة في محاولة لزاله الدواخز ، وقد مضت لهم جوامع
الذين منهم بالحدارة واستكروا معور الاندى ، وقد مات
دواب الاخلال ناعمال ٤ مؤلفه من الحس ، واغلف
كافه المناحر والحواسن وسلك الجاء في المذنه ساهما .

في ربيع ١٨١٨ - ١٨١٩ جعلت الإسماعيلية المسيحية التي عيها
مخلفات المذ والقراني الماسيطة في الماسيطة الملهة التي عيها
الخاص على التوالي ، وذلك بعد جوارات الدين الصوريه
موبديبات تادم العدو الصهيوني الماريطن الماسيطة ينس
الغريب . بن نفس السمر ، على المايج والحراس
والماقاراج كعد ما يكون ، في ماسي حطم الماسيظون
صايل « ايج » الصهيونية وتعلق مبرات الشركة
في المصنة وعضها مسمدين ماسيظين الحديده والحجاره
والبرقم بن مخراف « سمون بيرز » ورمع دماغ العدو ،
الذي هند حيل تاجاس المادي واعمال الماريس وهضر
المرات مع حرج والماله مرمز ، همت لمخضرو الحاتم
المسكوي ، بعد طوسن مرامي البريه الماسيظيه والقانونيه
المذكور والاثام مسقوط الاعمال ، ورمع : « ما ازال اخرجوا
من لانا » . يامر باجر جرس الماسيظي . وانسك
المطامير مع قراة العدو المايج والمجره والامر . وانسك
وليت لخصه سارك اثبات بن طلاب الماريس القانونيه
لندرس بالاحلال الصهيوني ومؤكدين المانهم حول منظمه
الاسم الماسيظيه .

وقد فرض نظام منسج الجول ، وبرت وحدات كبيرة
من قوات العدو الى سوارع المدينة واجهه الوقت المدعور
الساعة الثامنة والنصف
تبدأ معارك العنف ضد
العدو يومياً

وهكذا ومنذ صباح يوم ١٣ تشرين ، ما زالت قوات العدو
تصالح كل يوم لم يوافق في كافة المدن والقرى الفلسطينية خروج
الطائرات ، وبخاصة من مطار بن سبال جنود العدو من أي
سائر سبب، مظاهرة اليوم ... !!
ويقول مراسل أذاعة العدو في شربة الصنبرة بالقدس
الغربية يوم ١٧ تشرين ما يلي : منذ ساعات الصباح الباكر
التجرت في مجرى في السراويل والأزياء القصعة في الضفة الغربية
القدس " اللبس " وبجوارب من رجال الشرطة ، وحرس الحدود،
يخود جنود المباح ، ولكن من أين سببنا نشر ١٠٠ هذا
التمسح في الساعات الأربعة والقصص صالحة وذلك
ينفها بدو طلاب ، يركب الأتوبيز التي ، في قنصية بن
الحجارة في أنحاء فلسطين - وأم الله . ولقد رفع
الفاشليسي ، ورددت شعارات وممنوع اسم
العلم . ومرفوع الفسح ، يقول ، لا يجمع رجال الشرطة
في طلبهم لكي يعود الطلاب ، وفي النهاية بعض عدد
الطلاب على مركز الشرطة في قنصية ، ودار هناك سجار
مع رجال الشرطة وقد استندعت تعزيزات وهم اعتقل عدد
من الطلاب ، وما أن خرج رجال الشرطة من قنصية ، وإذا
الحجارة تنظاري في بلدة الخرس الإبراهيمية في القدس
الشرقية ، وهنا استعمل رجال الشرطة القوة من وراء المخابرات
والطائرات وانقضوا على جماعة المدرسة .

البقية على الصفحة (١٥)

الحرية صالحة و

حی: ۱۸۱۸

تجربة الصومال الديمقراطية التحفة الاقتصادية في ظل الاشتراكية العلمية

-1-



محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية

بقلم: محمد كساح

ليست اشتراكية خاصة لا عربية ولا أفريقية تكون غطاء لنوع جديد من التطور الرأسمالي ونحو بورجوازية جديدة وعدم قطع العلاقة مع المسكر الامبريالي، انما هي اشتراكية علمية تؤكد انتباهها للباركسية - اللبينة وتعود بجذورها الى مؤسسيها انجلز وماركس كما يؤكد قائلهم محمد سياد بري باستمرار: « ان اشتراكية ماركس وانجلز ثبتت صحتها علميا، ولا يوجد نوع آخر للاشتراكية... انما هي الاشتراكية العلمية التي اسست عليها الدول الاشتراكية المتقدمة ببادي ايدولوجيتها وصناعاتها واقتصادها وعلومها وتكنولوجياها، وكذلك تقدمها الاجتماعي وعند قولي هذا « جلاليا » (كلية صومالية تعني الرفاق) تمكن تطبيقها في كل دولة تشيا مع ظروفها السائدة وقوانينها وثقافتها ومستوى التعليم فيها، والفلسفة التي ترتكز عليها في بنائها الاجتماعي ».

وهي بذلك تختلف عن « الاشتراكية الخاصة » التي كانت غطاء ايدولوجيا لكثير من التجارب لما يسمى بالمعالم الثالث (كما هو الحال على الصعيد العربي بالنسبة للتجربة الناصرية)، وهذا ما يؤكد الرفيق محمد سياد بري قائد الثورة، وما ترى نتاجه فعلا على صعيد الوعي السياسي عند الجماهير وحملات التوعية الشعبية من نحو الامية في الرفيق الى العمل التطوعي الجماعي في المدن.

وفي هذا الصدد يقول سياد بري: « نحن نعرف نتائج مختلف الاصلاحات والظواهر الشعبية والبيرونية، نحن نعرف مختلف الاقنعة والغطاءات التي يتسرب الاستثمار الجديد عن طريقها... اننا ننتهون تباهيا الى ان عددا من مزاعم الانسحاب الى النظرية الاشتراكية لم تصل الى نتائج كثيرة وان عددا من البلدان قد اخفقت لنفسها سلة الاشتراكية دون ان تسير تقا على هذا الطريق، وان هناك اليوم اقتباسات ومراجعات بحيث بات من الصعب على المرء ان يلتفت اليها ».

مقدمة:

اتاحت لي الفرصة ان اقوم بجولة واسعة في الصومال الديمقراطية الدولة العربية رقم (٢٠) التي انضمت الى جامعة الدول العربية في اوائل هذا العام.

وتجربة الصومال الديمقراطية الثورية بحاجة - فعلا - الى دراسة وتقييم لانها تجربة تقدمية بجهولة من السراي العام التقدمي. وتتميز هذه التجربة بميزات خاصة، فتورة اكتوبر التي قامت عام ١٩٦٩ على يد الجيش الصومالي تطورت كثيرا... وبدأت تتبنى الاشتراكية العلمية وتنجز تحت اريتها تحولات ديمقراطية واقتصادية اساسية في المجتمع الصومالي... كيف انتشرت الاشتراكية العلمية في صفوف الجيش... وما هي المهات التاريخية التي يمكن ان ننجزها « قوة عسكرية » في مجتمع كالتجمع الصومالي يتكون في اكثرية من رعاة؟ هذه هي « الهوم » التي حاولت ان ابحت عن جواب عنها من خلال الحوارات المختلفة مع القيادات الشابة في الجيش وفي المكتب السياسي ومع الرفيق محمد سياد بري قائد الثورة ورئيس الجمهورية الذي تلعب قيادته الشخصية دورا اساسيا في التحولات الجارية... كذلك حاولت الاطلاع على معظم جوانب التجربة، فزرت الريف الصومالي حيث يتم تنفيذ تجربة رائدة نحو الامية وما يرافقها من وعي سياسي جديد.

وهذه الدراسة التي ستشتر في « الحرية » على عدة حلقات - هي محاولة اولية ينقصها الكثير من المعلومات النصيلة والدقيقة، ولكنها تركت على مزانية عامة للتجربة وانجازاتها وخصوصيتها... والدراسة اخيرا لا تدمي انما يمكن ان تقدم « نظرية خاصة » عن تطور جيش في بلد مختلف الى حزب اشتراكي انما تحاول ان تستكشف خصوصيات التجربة الصومالية عندما استطاع العسكريون اليساريون والديمقراطيون الثوريون ان ينجزوا مهمات تاريخية تحت راية الاشتراكية العلمية، وهذه الاشتراكية العلمية عندهم

انما كانت بورجوازية مشوهة وسياسيون الرئيس فاسيديس خاضعين للمصالح الاجنبية، يتنافسون في ارتباطاتهم وعملاتهم مختلف القوى الامبريالية، انشأوا اكثر من ٨٠ حزبا تتصارع على اسي قبيلة، وحولوا المساعدات الاجنبية الى رشواي تدخل الى جيوبهم حتى قيل عن الصومال قسي عهدهم انما « مقبرة المعونات الاجنبية ».

وفي جز من الصراع السياسي القديم والفساد بدا الجيران الاقرباء (الفوبيا) يمتنون على الحدود، فرغم ان الصومال كانت تحت النفوذ الامبريالي الا ان حسابات الامبريالية دافيا في ظل هذه الحالات الاعتماد على الانظمة القوية متسكرا والمسلطة سياسيا على حساب مصالحها الامبريالية (تجاه كما كانت حسابات الامبريالية المتكئة بالنسبة لسياد بري) والانظمة القوية الرجعية، عقد كاستيبي بالآخر ان اهل القاعدة الرأسمالية لها وهي اسرائيل.

حصلت للصومال على استقلالها عام ١٩٦٠ - وهو من الاستقلالات الاثرية - كانت الصومال موزعة على الاستعمار الايطالي والبريطاني والفرنسي، وتحقق الاستقلال في المناطق التي كانت تديرها ايطاليا وبريطانيا، وفي الصومال « الفرنسي » الجيوني الى الان تحت السيطرة الفرنسية... بالإضافة الى اجزاء اخرى من الصومال لم تزل تحت سيطرة انبونيا وكينيا... وقد نجح الاستثمار الأوروبي القديم على المحافظة على ائني الاجتماعية القديمة في الصومال، فظلت الصومال مجتمعا رعويا قتلنا في البداية والريف، اما في المدن فقد ساعد الاستثمار على خلق قوى اجتماعية مشوهة من السبارة والتجار وكلاء الاستثمار الجديد وبعد الاستقلال تشكلت الحكوماتين سياسيين فاسيديس وبريطون بأكبر هذه القوى خلفا ويمتدون على القبيلة.

لسم تكن هتلك بورجوازية متطورة قادرة على تحقيق (استئصال) عبيد الاستثمار الجديد او تحقيق بعض المهات التاريخية العلمية.

هكذا كانت بورجوازية مشوهة وسياسيون الرئيس فاسيديس خاضعين للمصالح الاجنبية، يتنافسون في ارتباطاتهم وعملاتهم مختلف القوى الامبريالية، انشأوا اكثر من ٨٠ حزبا تتصارع على اسي قبيلة، وحولوا المساعدات الاجنبية الى رشواي تدخل الى جيوبهم حتى قيل عن الصومال قسي عهدهم انما « مقبرة المعونات الاجنبية ».

وفي جز من الصراع السياسي القديم والفساد بدا الجيران الاقرباء (الفوبيا) يمتنون على الحدود، فرغم ان الصومال كانت تحت النفوذ الامبريالي الا ان حسابات الامبريالية دافيا في ظل هذه الحالات الاعتماد على الانظمة القوية متسكرا والمسلطة سياسيا على حساب مصالحها الامبريالية (تجاه كما كانت حسابات الامبريالية المتكئة بالنسبة لسياد بري) والانظمة القوية الرجعية، عقد كاستيبي بالآخر ان اهل القاعدة الرأسمالية لها وهي اسرائيل.

تكوين الجيش الصومالي الخاص

وهكذا نشأ الجيش الصومالي في غسار شعور وطني مستقل، وقد تآثر كثيرا من شباب الحياة السياسية ومن انتشار القبيلة، واستطاع مؤسسيه داود عودالله العنزي وسياد بري (قائد الثورة الآن) ان يثرا فيه نزعة وطنية مستقلة، وان يخلفا على استقلاله الشئني تجاه الحكومات، ووليا ان

يؤكد ان الاختيار الاساسي للاشتراكية العلمية لم يمر الا من خلال صراعات داخل الجيش نفسه. صحيح ان هناك اتجاهين:

- الاتجاه الاول: « اشتراكي » على الطريقة الناصرية، انما كيه على الخصوصية كطفا لمعاداة الاشتراكية العلمية، والتسك بالدين كطفا ايدولوجي للظلم والوسطية على الصعيد الاجتماعي.

- واتجاه ثان اشتراكي علمي.

وقد نقل هذان الاتجاهان متعاضبان وسالذان، الا ان الاتجاه الآخر فرض هيئته وسيطرته الايديولوجية والسياسية، واستطاع ان يطبع الثورة ببنهجه ومواقفه.

ولم تكن تلك بالشئ الجديد بالشئ لجيش في بلد مختلف، الا ان ما ميز الجيش الصومالي هو الاعداد الايدولوجي او التاريخ الايدولوجي التي تلقها عناصر كثيرة له فترة تدريبها او تعلمها في الخارج، يساهبا على ذلك اصولها الاجتماعية الشعبية والقلة... فقد تأثر كثير منهم من دراسهم في الخارج... في الاتحاد السوفياتي وفي ايطاليا وفي بريطانيا... وغنى الالدين الاوروبيين كان منهم قد تأثر بالاحزاب الشيوعية وبالهركا الديمقراطية للطبقة العاملة... وبالإضافة الى ذلك كان المثقون الصوماليين متأثرين ومصومين من فساد الحياة الصليبية ومن ابعادهم، ومن ضحالة الثقافة السائدة.

وانتشرت الافكار الماركسية واليسارية خاصة في صفوف حزين ديمقراطيين ههالدين الديموقراطي والخرين الاشتراكي الثوري، وكان الحزب الاول « يساريا » سادت في صفوفه الافكار الماركسية.

ومن هذا الوسط تكونت معظم كرات التي التي الفت مع حركة الجيش بعد تسع سنوات على الاستقلال، وبفاعلتها نظريا وسليبا (ومعظم « الكادرات » المادية في الثورة الآن قد انتقت من هذا الوسط).

وفي عام ١٩٦٩ قام الجيش باقتلاع ربح حدا للصدا السياسية القليلة.

التيارات والاختلافات

كانت مختلف التيارات السياسية الايدولوجي في الجيش منقسم على « الانقلاب » وعلى وضع حد للحياة السياسية الفاسدة. ولكن الجيش لم يكن موحدا ايدولوجيا... وهذا طبيعي جدا، فالحديث كان يقا داخلة مختلف الاختيارات التي يمكن ان تعلمها اوساط مثقفة متميزة نسبيا من جماع الشعب الصومالي.

كان هناك « اتجاه غربي »... وكان هناك اتجاه قومي صرف اقرب الى نمط الاشتراكية الخاصة كالتنولوج الناصرية.

وكان هناك اتجاه لاهنار رئيسي في هتة قائد الثورة نفسه محمد سياد بري يساري يرى في الاشتراكية العلمية طريقا وحيدا للتخلص على التخلف وتحقيق التنمية.

وعندما قامت الثورة كان ميثاقها في البداية عابا جدا (انبه بيشان ثورة ٢٢ يونيو الناصرية) الوحدة الوطنية والتحرير والاستعمار، والعدالة الاجتماعية الخ. ولكن سرعان ما تبين ان هذا الميثاق لم يخله مدة اتجاهات، وكانت اول محاولة للتأهيل من « القوى المتأخرة » التي كانت تعتمد على الطريقة بشكل خاص وصليت هذه المحاولة... ولكن القوى المتأخرة بعد ذلك لم يوافقوا على الميثاق.

في العدد القادم
المهات التاريخية للثورة

في ذكرى استقلال اليمن الديمقراطية

الرفيق علي ناصر محمد يروي تجربة الكفاح المسلح

تحدث الرفيق علي ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء، وعضو المكتب السياسي في الجبهة القومية الى مراسل « الحرية » في عدن الرفيق علي حسن خلف بمناسبة ذكرى الاستقلال، وينقسم حديثه الى قسمين: القسم الاول - الذي ننشره في هذا العدد - حتى يمكن كتابة تاريخ الثورة تكون دافعا لكل قوى التحرر

مد انطلاقا الرصاصه الاولى حتى الاستقلال (في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧)، والرفيق علي ناصر يروي هذه التجربة من موقع الممارسة الثورية ومن خبرة طويلة في النضال... وفي آخر روايتين عن وقائع التجربة ودورها يدعو الرفيق علي الى تجميع الترات النضالي للثورة حتى يمكن كتابة تاريخ الثورة تكون دافعا لكل قوى التحرر

وفي القسم الثاني - الذي سنشره في العدد القادم - يتحدث الرفيق عن الأوضاع الحاضرة في اليمن الديمقراطية.. عن تنفيذ الخطة الخمسية... عن تحويل الجيش السى جيش شعبي منتسج وسياسي ومقاتل..



الرفيق علي ناصر يتحدث في ندوة خيرية

من الناحية الطبوغرافية، كان الريف ارضا خصبة لحرب الشعب ضد الاستعمار، ومن الناحية الاجتماعية، كان اللاهين الفقراء كانوا يعانون اضطهادا مزدوجا من قبل الاستعمار ومن قبل السلاطين والاقطاعيين... وعلى ضوء ذلك بدأت الجبهة القومية بالثورة المسلحة من الريف ومن منطقة جبلة، وهي المنطقة التي لا تجد فيه ما يتعارض مع مصالحها الخاصة... وأما الجبهة القومية بالثورة المسلحة من جبال ردفان ومنطقة في هذه الحركة اول شهيد للجبهة القومية هو الماضل الوطني راجح بن غالب لوزة بينا خسر المستعمرون الكثير من المعدات والاكوابات والبشر، وسرعان ما انتشرت رياح عاصفة للثورة تشمل مناطق اخرى وفتحت جبهات نضال جديدة.

وكما قلت ان طبيعة الارض التي كانت تحتل الماضل ضد الاستعمار قد ساعدت على نقل معركة التحرير الوطني ونوسمها راسيا واقفا على سنوى الجمهورية... كما ساعدنا - ايضا - نوفر قاعدة خلفية من حيث التدريب والتسلح والمؤين وملاجى الجرحى... وكان ماضلو جيش التحرير يخلون من الاربدة والزراع وسروج الجيش اماكن ليس فقط للاجلاء بها التاء الهجوم ضد قوات الاحتلال، بل اماكن لتجميع الماضلين من جبهات القتال والتشاور في كيفية تنفيذ الواجبات الاطاعة بهم.

وكانت الثورة قد فتحت الطريق امام المواطنين للتخلص من الاضطهاد المزدوج الذي عاوا منه طويلا، بحيث كان يوجد الماضلون في جيش التحرير كانوا يحصلون على تعاون تام من قبل المواطنين من حيث ابرائهم والتقسيم الطعام والماء لهم وكذلك اعطاهم المعلومات

عن تحرك العدو ومواقفه العسكرية الخفية وعن العناصر التي تعمل مع العدو في الداخل، ذلك انه منذ الولة الاولى للثورة المسلحة ارتبط الماضلون بالشعب والتحموا مع الجاهير في كفاحهم الوطني ضد المستعمرين... مما اكسب الثورة ميزتها الجماهيرية والشعبية منذ البداية، وكان اللاهون والرعاء نسي الريف في ثائس شديد لدم التوار، فوجدنا ان اعظم شرف تكسبه هذه المجموعة ان تلك من جباهير الريف هو ان تقدم الى شئ الى نجاح عمليات التوار مثل المساهمة في نقل الاسلحة وسويوه العدو ونقل اخبار تحركه وخطه ورفيدم الطعام والماء للماضين، وتقسيم التبرعات المالة والعينية للثورة.

وبالطبع لم يكن كل الماضلين في جيش التحرير ياتون على التحرك بين منطقتي اخرى اثناء عملياتهم العسكرية بسبب عدم معرفتهم بالطرق والمخدرات الجبلية والارومة التي ردى بهم الى الموت الحدد والمطلب لعليهم او اختفائهم منه... فمن الماضلين من كان يعمل في عدن، واخرون كانوا في مناطق اخرى غير المناطق التي يتركزون عليها، ولما كان كان ارتباطهم بالجماهير وارتباط الجاهير بالثورة في الريف هو العامل الحاسم لحل هذه القضية... وفي بعض حالات القتال بين جبهة فستال واخري كان يطلب الامر ان يطغ الماضلون في الريف من الجانب الخامس لحل هذه القضية... وكان احدث يوم في حياتهم هو ان يكف بجهة نضالية مهسا كانت خطورتها خاصة في تلك المناطق غير المسومة اسيما، ووجت وحدة قرية بين ماضلي جيش التحرير والماضلين مثلها وحدة

الكاح ضد العدو ووحدة القضية التي يماضون من اجلها، وكان الماضلون في مناطق وجبهات القتال كرجل واحد، واثبت العديد من المقاتلين الثوريين في بلادنا مدى قدرهم على الارتباط برماهم اللاهين الغراء والعمال الذين انحدوا بجيش التحرير... ولغاي ٦٦ و١٩٦٥ شهدت ردمان وياسع والضائع والموائل والشعب ودمته وحالين معارك شديدة وضارية بين السوار وقوات الاحتلال وعملانها وقصد اعترفت السلطات العسكرية البريطانية، وقصد حينها، باسناد المارك ونوسمها والمخاطر الناجية عنها بين صفوف العدو ووصعت مقاييس جيش التحرير القويين للجبهة القومية « بالكتاب الحمر »، وكان ذلك الوصف يعكس جراء ونجاحة واندام ماضليها في المصارك الهارية التي دارت رحاها في جبهات القتال ضد المستعمرين وعملانهم. ان الحرب الوطنية التي حاشتها سبينا من اجل التحرر الوطني قد ابرزت بعض العناصر التي لا يجد في مسار الثورة... بضم كبريتها الطبقى وعكرها السياسي - غير طرسى اصدار الاراير والعمال بعمدة بروقالبسة مع الماضلين الذين يخلون رؤوسهم على اكهم ضد الاستعمار، وهذه العناصر قسم من قادة على مواكبة مسيرة الثورة ولم تكن قادرة على تسير القوام الخفلة في علانة معها على نفس هذه الشاكلة، ول نهاية عام ١٩٦٦، بدأ الخلاف يبرز بين القيادات الديمقراطية والانهارية ل الجبهة القومية وبين القيادات الثورية والقواعد سبيا بعد ان اصيحت الباديات الاولى نعيش خارج ساحة المعركة وانفصلت عن نغز بقا لها لا لسيادة المعركة والاشراك لها بل لنهون الماضلين بالون العسكرية وغيرها وهو امر كان

الدروس الفنية لتجربتنا يمكن أن تساعد حركات التحرر الوطني المناضلة، لذلك نفعل على صياغة التجربة وكتابة تاريخها



بالإمكان أن يتخلله أمين مستودع، ولقد بدأت بعض العناصر الناضجة سياسيا في جيش التحرير وفي تنظيمات الجبهة القومية نسي الداخل تنحرك باتجاه بلورة قضايا الثورة وتطورها الإيديولوجي وطرحته على بساط المناقشة في نطاق محدود، في بداية الأمر الموقف من القيادات الانتهازية وما تنته من عائل نجاح تطور الثورة المسلحة وهو أمر لم يرض هذه القيادات إلا أن ظروف ١٢ يناير ٦٦ م المشلومة جاءت لتجمد هذه الخلافات وتضع الجيوع بنرجيون أولا نحو حسم الموقف لصالح نبيت الجبهة القومية في الحركة، وفي يونيو ٦٦ م دعي إلى عقد مؤتمر جبهة المناقشة قضايا النجج والموقف من المجلس التنفيذي وممارساته السلبية، ولم عقد المؤتمر وانتخبت قيادة جديدة من الصف الثاني للجبهة من بين صفوف مناصلي جيش التحرير، وأدان المؤتمر المجلس التنفيذي، ووضع المؤتمر مبادئ جديدة أمام الجبهة القومية.

مهمات جديدة أمام جيش التحرير

بعد هذا المؤتمر كان جيش التحرير أمام مهمات جديدة أكثر حرجا من أي وقت مضى، فهو بحاجة إلى تعزيز نضاله في الجبهة العسكرية كما هو بحاجة في نفس الوقت إلى تنمية مستوى أفرادها سياسيا وثقافيا.. إلا أنه يمكن لنا القول هنا أن المهمات الجديدة التي ونسحب أمام جيش التحرير لم يمكن الكثير من المناضلين من الاهتمام بمسئولياتهم الفكرية والسياسية، وكان عليهم العسكري بأخذ الكثير من جهودهم ووقتهم نتيجة لظروف المعركة مع العدو وشراسة المواجهة بين الثورة والمستعمرين وعملاتهم وقوى الثورة المضادة. وكثير من الاجتماعات الدورية كانت تنعقد للخطط للعمليات العسكرية ضد المستعمرات والمواقع العسكرية البريطانية وضد العملاء المتعاونين مع الاستعمار ودراسة ردود أفعال العمليات العسكرية التي يقوم بها جيش التحرير، وحتى هذه الاجتماعات توقفت فقط على اتخاذ قرار القيام بالعمليات ونوذج المهمات بين المناضلين لتنفيذها، أما التخطيط للعمليات فيمنع بعد استطلاع دقيق لحجم الموقع المعادي المستهدف ومن ثم تنفيذ العملية الهجومية ضد مواقع العدو.. وعادة ما كانت أغلب الاجتماعات تنسم في الأودية وتحت الشجيرات وداخل المزارع باعتبارها أكثر ضمانا من تلك التي يتم داخل منازل سكنية.. وقد تميز عمل الآن داخل جيش التحرير بنقطة مناهية، وهذا ما حافظ على قوتنا البشرية واسلحتنا المحدودة، وكذلك سرية تحركاتنا وعيالتنا الهجومية ثم أن قوة أمن الجبهة من حيث كشف ومعرفة جواسيس العدو ومواقع تحركات قوات العدو، قد مكنتنا من زرع الخوف والهلع بين صفوف العدو، إلى الحد الذي كان يضائل حجم دور الجواسيس مع العدو ضد الثورة ومع تلك ضعف مقاومة العدو وانهارت معنوية الكثير من أفرادها وتبين من خلال تجربة حرب الشعب الوطنية في بلادنا أن تأثير العدو الاستعماري ضد الحركة الثورية لا يقاس بمدى قوته العسكرية والإشيرة الذاتية، ولا بمدى توسع انتشاره في المناطق التي تدور فيها المعركة بل يقاس بمدى الدور الذي يلعبه عملاءه المليون نسي الداخل وعلى المكس من ذلك فإن حرب الشعب الوطنية بسواء في المدن أو الريف هي الأخرى لا تتحدد نجاحها بانتشار المناضلين في أكثر من مكان فقط بل وبالضخام الجليل حول الثورة وبترجمة النزال مع الشعب إلى جانب إن الجماهير الاجتماعية والسياسية للثورة كانت قد انضمت بين صفوف الشعب إلى الذي أوجد رجاها جهادها للثورة بتأييد الشعب الجزائري حريها.

من حرب المصائبات.. إلى حرب التحرير الشعبية

في ظل ذلك كانت الظروف الداخلية لم تعد بيد الاستعمار ولا بيد عملائه القريبين والبعدين على كل نقطة من الريف كان يوجد المناضلون لجيش التحرير كما توجد قواعد خفية للجبهة

عددة طورا بها الأساليب المتكاثرة تدس الحبر والفدائين سواء كان ذلك من حسب كنهه تخطيط ونفذ العمليات العسكرية أو من حيث تطور العمل التنظيمي (الحزبي) وانتقل جيش التحرير من طور حرب العصابات ومن الهروب بعيدا بعد ضرب العدو إلى طور أرقى هو حرب التحرير الشعبية وبدء ذلك مع نهضة عام ٦٦ وبداية عام ٧٦ م لأن في تلك الفترة كانت خصائص الثورة قد نضجت ذاتيا وموضوعيا ومعها كانت الظروف مهيأة لأن ندخل في بداية مرحلة النضج التدريجية والجزرية للوجود الاستعماري والسلالين من مناطق جبهات القتال وبحرير المناطق، فالثورة كانت جنبها تمتلك من القوى السياسية والعسكرية إلى جانب قوة الناس في الساحة التي تنهرك الذي كان يضائل حجم دور الجواسيس مع الوطني وانهاء التسلسل الاتحادي سلاطين على بلادنا.

وبدأتنا بالدخول في مقاومة العدو وعملائه بصورة شاملة ومنشقة على مستوى الجبهة القومية كلها مع تعزيز صمود جيش التحرير فسي مواقع الهجومية دون أن يتراجع إلى الخلف أو يلجأ إلى الاختفاء، ووجدت قوات العدو نفسها محاصرة في أكثر من موقع وحدث تحول في الموقف العسكري وانتشر توسع الكفاح المسلح كما ونوعا، وأصبحت قوات العدو في موقف عسكري ضعيف من جراء تشتتها وتوزعها في أكثر من منطقة إلى جانب ما تطلبت جبهة عدن من قوات عسكرية بريطانية إضافية نتيجة لتطور العمل الثوري فيها وانتقال الحرب إلى الشوارع ومواجهة قوات ومضكرات العدو إلى وضع الثوار، هذا إلى جانب التمردات التي حصلت بين صفوف جنود العدو الذين وجدوا أنفسهم ملزمين بالحفاظ على أرواحهم بدلا من التمسك بها في سبيل قضية غير عادلة وكأيت الأساطير القديمة والشعوب البريطانية نفسهم بذكران هذه الحقيقة ويشعرون أن الخلفاء في أرواح البريطانيين الذين يتوحدون العرب النجدة ضد شعبنا وقواتنا مرهونة بانهاء الاحتلال الاستعماري لبلادنا، وتضاف تأثر الرأي العام العالمي ضد الاستعمار مقابل التعاطف والتضامن مع كحاج شعبنا العادل من أجل الحرية الاستقلال الوطني.

جبهة عدن

في ظل ذلك كانت الظروف الداخلية لم تعد بيد الاستعمار ولا بيد عملائه القريبين والبعدين على كل نقطة من الريف كان يوجد المناضلون لجيش التحرير كما توجد قواعد خفية للجبهة

مع نهاية عام ٦٦ وبداية عام ٦٧ م لم نر على الحرك في المناطق الناضجة بالحرر لانها اضحت أمام مواجهة شعبية طارئة محدث نادر يعاوب وخفية أن في ظل دخول في مخاضات عسكرية جديدة تدريجيا وفي هذا الوقت كانت ظروفنا لتطورها لا بد أن برزت الجبهة القومية قوتها الهني على الساحة مع دقة تنظيمها وانتشارها في الدبره داخل الجيش العربي والإسراء البحريه، وبرزت محاولات استعبد حدهه مصلح بتسجيع السلاطين والبراري الاتباعين بالاصود في مناطقهم والتأثير سوطها بعد الثورة، إلا أن هذه الممارسات الأخرى فشلت من جراء عتف المؤلها في لها.. فعندما إسنا بوانر هذه العمال باندرا على وجه السرعة والفتة إلى الس باستطاع المناطق وحريها.

تحرير المناطق الواحدة بعد الأخرى

بعد انشغاف ٢٠ يونيو ٦٧ م في، وحاج بدائي وتنظيمات الجبهة القومية بالاعتماد على مخطط ونفذ عملية استطلاع ميداني الصالح والتسبيح يوم الضمير، وبعد اسحاق منطقي الصالح والشعب، وحرك جس المحرر وتنظيمات الجبهة القومية والسحب نسي منطقي، والسبحه يوم ١٢/٧/٧٧ م ونس لنا الزنابة العملة منها، بعد أن سلك بها الجادين، وكان تحرير منطقة لحج واليه بعض الوصول إلى مشارف العاصمة، ذلك من دل حول غير عادي في طيبة الجبهة القومية بقيادة أعمال هذه المؤسسات وربط مهابتها العلنية بمهابتها السرية النضالية.. فالاضرابات والمظاهرات العاتية التي شهدنا العاصمة ضد القوات والمضكرات البريطانية في النصف الأول من عام ١٩٦٧ م، كانت مرتبطة بطور حركة الكفاح الشعبي المسلح في جبهات القتال الأخرى في الريف، ولقد شهدت عاصمة بلادنا اعنف مضمارك السراويل وسجلت أروع البطولات في تاريخ نضال حرب العصابات.. والمنهج لجزري عمليات الفدائين في عدن سبيلين له أن عدن شهدت حرب عصابات ثورية مكثفة.. ولم يمر يوم خلال عام ٦٧ م إلا وكانت هناك معركة مع القوات البريطانية وتحولت العاصمة الآمنة والهادئة بالنسبة للبريطانيين إلى مدينة ثورية هي مخررة لشعبنا أن تكون عاصمة له وجسيم لآداء بلادنا.

وكان الهدف من تطوير فعالية العمل اللدائي والسياسي والجهازي في جبهة عدن، يتخذ في إيجار العدو على سحب كهر مجموعة من قواته الرابطة في مناطق الريف إلى العاصمة لتكشف أكثر فاعكسر حقيقته القومية والأرهابية وتضع طبيعته الاستعمارية أمام الرأي العام العالمي، لأن صوت عدن كان يسومها في الخارج من خلال ما تتسبب به من موقع استراتيجي ومكانة إعلامية وسياسية وتجارية متصداها على المستوى الخارجي.. وكما نذكر أن سيطرة الثورة على الشوارع في العاصمة وتوسيع العمليات الفدائية ضد المستعمرات والقوات الاستعمارية سببها القيادة العسكرية الوطنية التي استطاعت بعض من قولها الرابطة في الريف لإعادة السيطرة الاستعمارية على العاصمة شيئا تسببها وحفاظا على أرواح البعيرين والسياسيين وغيرهم من البريطانيين والعملاء الذين أخذوا من العاصمة منذ أمد طويل مقرا دائما لتنظيم استعمارهم واستعمارهم لشعبنا ونهب خيراتنا الوطنية.. أما في الريف فإن تطور حركة الثورة وتوسيع قوتها المناضلة والتسكن إلى جانب الثورة بد أدو تقاومها السلاطين وادارت بحارها في جبهات قتال عدد كبير من البلاد الذي كان

المبارك.. وبينما كانت كثير من المناطق المهية قد تم تحريرها من السلطة الاستعمارية والحكم السلاطيني العميل وأقيمت فيها سلطة الثورة، تم تحرير منطقة دليلة وذلك يسوم ٢٨-٦٧ م.

وفي الأول من سبتمبر ٦٧ م تم تحرير منطقي يبحان والواحد وهي أكثر المناطق أهمية من حيث موقعها الاستراتيجي وشراستها للمعلاء فيها، حيث كانت يبحان بمثابة المركز الرئيسي للاستعمار البريطاني وعملائه إلى جانب الملكين وعملاء السعوية للناس على ثورة ٢٦ سبتمبر، باعتبار حدودها مفتوحة عبر الصحراء مع السعودية ومع بعض مناطق الشمال التي تلقت هدف ضرب الملكين منطقي حربي ومأرب.

وبينما كان برنامج تحرير المناطق الموضوع من قبل الجبهة القومية سم تنفيذه بنجاح تحقيقا لسياسة تطويق المدينة من الريف كان لا بد من أن يقابل ذلك محرك سياسي على النطاق الداخلي وعلى النطاق الخارجي، فقدت كثير من قيادات مناطق القتال التي حررت وأقيمت فيها سلطة الشعب مؤثرات صفيحة أوضحت فيها مهام وأهداف المرحلة ومسؤولية الجبهة القومية في ضبط الأمن والاستقرار.

وبعد اعداد دقيق ومنظم قامت الجبهة القومية في جبهة الموالق باستطاع نظام الحكم الاستعماري والعمل في منطقة الموالق السناي (أحور) يوم ٢٨-٦٧ م بالرغم من محاولة قوى الثورة المضادة والسلاطين والعملاء مقاومة زحف الجماهير للحيلولة دون تحريرها كما قامت قوات الجبهة القومية وخلائعها الحزبية وجهاش الشعب في المنطقة الشرقية السلطة المحلية فيها بعد معارك شديدة ضد عملاء الاستعمار فيها، وتم تحرير منطقة القسبي يوم ١٧-٦٧ م ومنطقي الكفري والمهر يوم ١٤ أكتوبر من نفس العام أما منطقة الموالق العليا فكانت آخر معقل من معقل الاستعمار في الريف حيث دارت فيها معركة عنيفة وشديدة بين قوات الثورة والشعب من جهة وبين السلاطين والعملاء من جهة أخرى وتم بعد سقوط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين تحرير المنطقة تحريرا كاملا.

وخلال ذلك كان تحركنا الخارجي قد اكتسب قوته من قوة الجبهة القومية في الداخل، ما عزز مكانة الجبهة القومية في تحركها الخارجي، وبينما كانت تتساقط السلطات الاستعمارية والاقطاعية في مناطق الريف بعد معارك شائرة ونضحيات جسام قدمها شعبنا، كانت السلطات الاستعمارية تخطط في ساعسات وجودها الأخيرة لتسليم السلطة لعملائها المحليين.. وهذا ما تميل بالدعوة التي كلف العمل المبكر بتوجيهها إلى الجيش لاستمات السلطة إلا أن هذا المخطط وجد مقاومة عنيفة من قبل الثورة وكان الجيش بالمقابل يدرك أن استجابته لهذه الدعوة ستؤدي به إلى اندخول في حرب ضد نفسه سيما وأن وجود الجبهة القومية في الجيش كان ذو تأثير قوي ونسي تلك الإناء كانت سياسة الجبهة القومية قد نجحت في تطويق المدينة من الريف حيث التقل الفدائيون في معاركهم ضد قوات الاحتلال إلى الشوارع ودارت حرب شارية في شوارع العاصمة وشهدت معها الضم الخرابيات والمظاهرات السياسية ضد الاستعمار ومشاريعه التكميرية ومن أجل التحرير الوطني والاستقلال التام.. ووجدت قوات العدو في عدن نفسها محطقة في منازلها ومستعمراتها واستجلبت القيادة البريطانية فرق الكوماندوز من أيرلندا وبريطانيا لمواجهة حرب الشوارع وأداة الطائفة التي نفوس العدو بعد أن تحولت عدن إلى ثورة بركان.

ولا كان الجيش العربي قد رفض التصالح إلى مخطط الاستعمار الذي أعلن عنه الأميل في أيرلندا وبريطانيا لمواجهة حرب الشوارع وأداة الطائفة التي نفوس العدو بعد أن تحولت عدن إلى ثورة بركان.

وكان الجيش العربي قد رفض التصالح إلى مخطط الاستعمار الذي أعلن عنه الأميل في أيرلندا وبريطانيا لمواجهة حرب الشوارع وأداة الطائفة التي نفوس العدو بعد أن تحولت عدن إلى ثورة بركان.

لك بالدفع إلى الانتفال الأهلي الذي شهدته منطقة الشيخ عثمان وبعض أحياء العاصمة الأخرى. وقد استطاعت الجبهة القومية أن تفتل هذا المخطط بتكررها على العدو الرئيسي ويقتلها لتوليا الانتفال الأهلي الخفية.. ولم يمر نصف الأول من شهر نوفمبر حتى أصبحت كل مناطق الجمهورية محاصرة بيد الثورة بما فيها الجزء الأكبر من أحياء العاصمة (عدن) عدا جني خورمكير والنواحي اللذين كانا لا زالا بيد السنوات البريطانية استعدادا لمخاربه بلادنا جوا وبحرا، وشهد هذان المكان معارك عنيفة اندشها ناك المبارك التي دارت في جني النواحي واستخدم فيها الفدائيون القتال والأسلحة الخفيفة ومدافع الهازوكا.

وبذلك طرد شعبنا الغزاة بالمقاومة المسلحة وهو نفس الأسلوب الذي واجههم به يوم ١٩ يناير عام ١٨٢٩ حينما ناموا بأحلال بلادنا.

الثلاثين من نوفمبر

ان يوم الثلاثين من نوفمبر ٦٧ م هو يوم مسهور في تاريخ شعبنا وكفاحه الوطني الذي ابتد منذ عام ١٨٢٩ حتى نهاية شهر نوفمبر ٦٧ م والذي ان سوف كفاحه الوطني هذا حتى ينطق لشعبنا كل ما يصير الله من أهداف وطموحات مشروعة.

لقد خرج شعبنا عن بكرة أبه يوم ٢٠ أكتوبر ٦٧ م مطلقا وإلى الإيد الل والاستعداد والتأثير الاستعماري وعاش شعبنا أسبوعا كاملا في السراويل بفرح وينشد أبذه المناشيد وهو يؤكد استعدادة لأن يبذل مزيدا من الضحايا دفاعا عن حرته التي حققها بالنساء والدموع والالام، أن غبطة شعبنا سوف فقتة بنجس في صلابته وصموده أمام كل التحديت التي واجهها بعد الاستقلال. ونحن نتحدث عن بعض جوانب تجربة كفاح شعبنا خلال فترة الكفاح المسلح بهذا جدا في هذه المناسبة أن ندعو شعبنا العظيم إلى البدء بتجميع ثرائه النضالي والاحتفاظ بكل ما بنت إلى تاريخ الثورة بصله سواء نيل ذلك بيشاهدات جنة للمبارك أو بالفتورات والبيانات التي تتعلق ببرحلة الكفاح المسلح وكذلك السيارات والأسلحة التي استخدمت في كفاح شعبنا ضد الاستعمار، أن التراث النضالي لشعبنا هو ثروة لا تقدر بثمن، أنها جزء بكل للفضية التي ناضل وناضل شعبنا من أجلها، ولذلك فإن نادنا هذا لروايني شعبنا الأجزاء بسجيب فلا لرواينا شهداء ثورنا ومناشيد شعبنا ولنا لعل لقة من أن جهاشنا ستقرر حق التقدير هذا اللداء ليم البدء بتجميع ثرات شعبنا البشري وتاريخه النضال بالمضمارت المرفقة والإنسانية المودة.

كتابة تاريخ الثورة

بعد هذا الاستعراض الموجز لبعض جوانب ثورتنا في فوض الكفاح المسلح ومن أجل الحر الوطني لا بد من القول بأن تجربتنا فيها من الدروس الفنية التي يمكن أن تساعد حركاب التحرر الوطني المناضلة من أجل تحررها الوطني.. والعمل على صياغة ودراسة تجربتنا سوف أن بين وجه ثورنا المشرق نصيب ولكلها استخفاف إلى مجمل تجارب حركات التحرر الوطني العربية والعالمية، ولك ينبغي أن استنباط حقيقة تجربتنا وظروف تطورها ونشوج سم حركة التحرر الوطني البينية أن تتم من خلال بل هذا الاستعراض الموجز وأنها من خلال اعاده صياغتها من قبل من عايش التجربة والدمع بها وعاش نسي نفسها بطورا لها ومدافعنا أينا من مشايتها التقنية والإنسانية، وهذا ما سيتم بالتفصيل بالرغم من مرور فترة كبيرة دون فعل ذلك.. والتنظيم السياسي — الجبهة القومية يدرى مدى قيمة تجربتنا خلال التحرر الوطني سياسيا وثقافيا وإجتماعيا وسوف يجسد أدراكه هذا بكتابة تاريخ الثورة وفصلها لتطوراتها إلى جانب ما تم في هذا الصدد خلال الفترة الماضية من اهتمام بقضايا تاريخ نضال الشعب البشري والثورة البينية.

عمال فرنسا يضرعون ويتظاهرون وأرباب العمل ماضون في تصليبهم

تظاهر حوالي نصف مليون فرنسي في شوارع باريس في مطلع الأسبوع الماضي بآلية أدهو وجهها الأحزاب اليسارية والنقابات العمالية الأساسية للتضامن مع عمال البريد الذي مضى على انضامهم أكثر من شهر دون أن تظهر من الحكومة الفرنسية بادرة استعداد لتحقيق مطالبهم.

ونسي نجاح الأحزاب الذي دعا إليه اليسار والعمال لنضع نقطة في خاتمة هذه القوى في صراعها ضد حكم دستان، وإلهة العلة أمبسا. إذ أن الحركة الحالية هي أول معركة خوضها العمال، واليسار بصوره مكتسومة وواسعة، ضد رئيس فرنسا الجديد الذي تأتت حوله، في الانتخابات، كل موى اليمن الفرنسي بدأ بالانفوسين وانهايا بالنكسين.

ومع نهاية الانتخابات ل الربع الماضي كان واضحا أن دستان سحاوول الاستعلاء من العلة المصيبة لتدارك: الخرف الساخن» الذي وعد به العمال.

غير أن محاولاته نلها غشلت وأرشدت عليه أنه لم يسلمع أفتاع احد.. لا من العمال ولا من غيرهم.. بأن نقل مقر اجتماعات مجلس الوزراء إلى الضواحي.. أو خلع النيل الرئيسة في الاعتقاد الوطنية.. أو مناصحه السيد ديغول.. هي إجراءات تكسبه بحل الأزمة الاجتماعية ومحاربة النخبة والبطالة.

ولذلك لم يستطع ديستان، ولا حكومته، تجنب المعركة مع العمال واليسار ولم تنجح كسل المحاولات التي بذلت للجم الحركة العمالية ومنعها من القبول إلى الشارع هذا النزول الذي بدأ منذ الشهر ولم ينته حتى الآن، ولم تلج في الأفق إمكانية وضع حد له على أساس تراجع السلطة عن تعنتها.



هل يصمد "اليمن المدني" أمام المطالب الديموقراطية؟

هـ في بيان الأصل

أدى الى الاشتباك الذي انتهى بقتل المحاوله ، وبقاء الجنى تحت سيطرة أبطال العملية .
شروط الإبطال الثلاثة لإطلاق سراح الرهائن :

وفي الساعة السابعة صدر البلاغ الخامس الذي يتضمن نص الرسالة التي وجهتها مجموعة التهديد صفر عبد العزيز الى القيادة الاسرائيلية ، وتحوي على شروط الإبطال الثلاثة للأراج عن الرهائن ، والأسلوب المناسب لذلك .

وفيما يلي بعض مما جاء في هذه الرسالة مترجما عن اللغة العبرية :
اليوم تعود اليكم مرة أخرى قبل سنابسون نفس الموقف والأسلوب ؟ والى متى ؟ اننا نذكركم مرة أخرى من محاولات المساورة والخداع التي لن نغفركم في شيء ولا حل امامكم سوى الاستجابة لشروطنا فغسورا بدون تردد والا فان كوارث معالوت ونهاريا سوف تكرر ويؤسفنا ذلك كثيرا .

شروطنا التالية : ١ - اطلاق سراح عدد من رهائننا المعتقلين بتدوين اسماهم في قائمة مرفقة ٢ - تسليم جثث شهداء عمليات معلوت وطبريا وعين زيف - فسوطه (١١ جثة) الى الهيئات الشعبية والدينية في القدس ليجري دفنهم في المدينة المقدسة وفقا لتقاليد شيعية الشهداء .
لقد اخبرنا لاشرف على تنفيذ الاتفاق كلا من سفير الجمهورية الفرنسية وسفير جمهورية النمسا ، ويجب ان يتم التنفيذ وفقا للخطه .

وطالبات القيادة الاسرائيلية بتنفيذها بصفة ..
وخم الإطال رسائلهم بالقول :
اننا نذكركم : المكان الذي نحن فيه مسع الرهائن مقيم وجاهز للانفجار . لقد ماكنم في معلوت ان الاعيب مطار الد ان نطلي علنا . ان اي تصرف اخرق او اطلاق نار في المنطقة قد يؤدي الى كارتة نحاول جدينا ان ننقذها حفاظا على سلامة الرهائن . اذا اصدرتم اوامركم لجنودكم باطلاق النار فان هذا يجعلكم مسؤولين عن حسمه الرهائن .

ان افراد المجموعة لديهم اوامر عسكرية صريحة بالمحافظة على سلامة الرهائن طيلة فترة الانذار وليست لديهم امة صلاحيات في تعديل بنود الانذار .
اخرا سوف نبدل أقصى جهودنا حتى لا نكرر حسمه معلوت - برنسحا . ولكن هذا لا يوقف علنا . انه سوف على قراركم اولا وقبل كل شيء ..

الى يهود اسرائيل
ان جنرالكم يعدونكم بالسلام من الفلسطينيين بالقوة !
البلاغ السادس :
وزعت مجموعة الشهيد صفر عبد العزيز بيان باعداد كبيرة على سكان مدينة بيسان خلال اجتماعها للشاعر الرئيسي في المدينة . والبيان موجه الى يهود اسرائيل ومما جاء فيه :
ان جنرالكم يعدونكم بالسلام من خلال سلب حقوق العرب والنسب الفلسطيني بالقوة !
ان القوة لا تولد سوى القوة ، والمغفل لا

يؤدي الا الى العنف .
نحن نريد السلام معكم في مجبوع ديمقراطي . ولكننا نريد ايضا حقوق شعبنا . وكونوا واقين انه لا سلام على انتكاس حريتنا واستقلالنا .
اعلموا معنا من اجل الاعتراف بحقوق شعبنا في تقرير مصيره واستقلاله الوطني والعودة الى وطنه !
اعلموا معنا من اجل رفض سياسة الموسع والعدوان التي سنهجها حكومة بل ايبي . اعلموا معنا من اجل فلسطين ديمقراطية !
بهذا وحده سنحصلون على السلام . وبدونه سوف يسير الخراب والدمار . وذكروا دائما ان سياسة حكومتكم هي وحدها المسؤولة عن الوبال ونزيف الدماء والحروب المواصله .

البلاغ السابع :
كما سلم إبطال العملية اليابسة ، الى احد الرهائن رسائلهم موجهين الى سفير فرنسا والنمسا الى بل ايبي ، طالبهما بالدخول من اجل تنفيذ شروط التوار والاطل سراح المأخضين الاسرى في سجون الاحتلال ، ومقابل اطلاق سراح الرهائن .
وحدد الإبطال الثلاثة في رسائلهم الى سفير فرنسا والنمسا أسلوب تنفيذ الاتفاق الذي يمكن التوصل اليه باشرافهما .
كذلك وجه الإبطال الثلاثة رسالة الى رئيس واعضاء المجلس البلدي في مدينة بيسان طالبوهم بالعمل على ارجاع القيادة الاسرائيلية الى الاعان لمطالب نوار الجبهة الديمقراطية .
هجوم ثان تقوم به قوات العدو يؤدي الى جرح عدد من الرهائن ، فيبادر التوار لإطلاق سراحهم .
البلاغ الثامن :

في الساعة السابعة والنصف ، صر البلاغ الثامن الذي يعلن اجبال محلة فوج قام بها الجيش الاسرائيلي لاحتلال الجنى . ومحاولة اقتحام ثلثة ثلثة البلاغ التاسع :
اعلم ان « قوات العدو الاسرائيلي » عاودت شن هجوم واسع على الجنى في سطر عليه مجموعة الشهيد حتر بسار العزيز في سارح « حاجي بوريح » . وازار وارنا سبكون مع القوات المهاجمة بخلف الاسلحة ويصون بقدمها « ، والسادس :
عائلا : « ان قوات العدو التي تقصد اعصابها ، انما تسعى بصرفاتها للقضاء الى كارتة لن تذهب شجيتها الا رعاياهم الرهائن ، اننا نذكر بان استمرار هذه الغواب الاسرائيلية سوف يعني توارنا ابه مسؤولة عن حسمه الرهائن ، وان استمرار الهجوم الاسرائيلي الاقرب يعني تدمير الجنى بين فنه .

الثاني رابين ، بيرز ، هيل يتفقون المبحة
البلاغ العاشر :
وبعد دقائق قليلة من التحير الذي لفت نوار الجبهة الديمقراطية للقيادة الرابح لتوقف عن محاولات اقتحام الجنى ، واذا فاتها سيجعل مسؤولية النتائج .
اقتصدت القوات الاسرائيلية على تسيير دائرة الهجوم على الجنى بكافة الاسلحة : وبشعر الدلائل الاولى الى ان الثاني رابين بيرز ، وشكروهم هيل هم المسؤولون عن اتخاذ قرار الانضمام والمخاطرة بجياة الرهائن ، من اجل غلب الدلائل الإبطال الثلاثة والقبيل بجنتهم بعد موهم .

انتصار شعبنا ، وتكتشف هذه العملية الخدعة ، ونصف الثورة الفلسطينية نجاحا بانتصاراتها وانجازاتها على الصعيدين العربي والعالمي بعد ان كرست الاعتراف بحقوق شعبنا وتأييده الوطنية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ، ان يوم غزوة العدو بضرب ، ويوم انتصار شعبنا صار اقرب من اي لحظة اخرى في التاريخ ، والموضع الراهن مطلب شديد نضالنا الجهادي والسلم حتى نسد الضربة الأخيرة القاتلة للغزاة ونحرمهم عن كل شبر من تراب الوطن .
ان شعبنا الذي يحظى بدعم قوى التقدم والثورة في الوطن العربي وبلدان المعسكر الاشتراكي وكل القوى المعادية للامبريالية والاستعمار في العالم ، أصبح اليوم اقوى واكثر صلابة ووحدة من اي وقت مضى على الإطلاق .
ان سواعد اللوار الفلسطينيين التي شقت سوارح مدينة بيسان ، هي جزء من الحركة الفلسطينية لكل شعبنا الفلسطيني ونضاله الذي يمتد من غزه الى مخيمات جنوب لبنان ، انها تساهم في شق الطريق العظيم مسع الى الوطنيين والنوريين الفلسطينيين لتحقيق



ابعدت إسرائيل دفعة ثالثة من فتايات الجبهة الوطنية الفلسطينية في الأرض المحتلة ، والدفعة الثالثة الأخيرة هي من خمسة مناضلين وهم : الدكتور حنا ناصر ، المهندس عبد الرزاق عودة ، الدكتور الراف طوناسي ، محمود فخري ، فطحي

تمت

تمتة موضوع منظمة العمل الشيوعي

تنفيذ برامج التنمية للمناطق المحرومة ، مروراً بانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب والغاء الطائفية السياسية واعتماد النضال الشعبي في الانفعالات الثيائية ، والانفتاح مكان العمل والسكن بدل مكان الولادة ، وبناء واحرام وتحقيق التوازن الوطني داخل الجيش ، وديمقراطية التعليم والديمقراطية

تمتة موضوع الضفة الغربية

ان « هياج الاعصاب » في القدس ، عقب اليوم ايضا ، قد غلق التجار محلاتهم ، وذهبوا الى بيوتهم وجلسوا في القاهي التي شجبت مذبحة ، وكان منهم من دخل السجن بعد ان اعتقلهم الشرطة . وفي شارع دانييل في السوق الواقعة في منطقة بوابة نانا ، عاد السائحون والزائرون بسلامهم فارغة ، وبينما يهبطون الدرج ، انهالت عليهم وعلى الشرطة الحجارة من جديد . ولم تستطع رجال الشرطة انفسهم ، والسياب يطلقون البوابات بالفتح ، والشرطة تضغط بالقوة وتبدأ المطاردة . وفي منطقة بوابة الزاهرة « مسرحية مائلة » وقد استخدمت هناك خراطيم الماء .
هذه صورة عما اورده راديو العدو حول انتفاضة مدينة القدس ، وصور اخرى عديدة جيبها حول انتفاضات بقية المدن .
وبالرغم من التعتيم الاعلامي ، الا ان وسائل اعلام العدو لم تستطع من الناحية العملية تجاهل حقيقة جبهة المناطق المحتلة وانتفاضة شعبنا اليابسة . وقد فرضت نفسها على اعلامه بالقوة .
الموقف الاسرائيلي من الانتفاضة
سير معظم ردود الفعل الاسرائيلية على انتفاضة الضفة الغربية اليابسة ، ان اجراءات العدو القمعية ووسائله الارهابية ادت الى زيادة في حدة النصب الجماهيري المقام للاحتلال ، وكما يستدل من تصريحات قادة العدو الرسمية ، ووسائل اعلامه ، عانه ينصع ان هناك تخوفا حقيقيا ان يؤدي الانتفاضة الشعبية العظيمة لشعبنا الفلسطيني الى انفجار شاميل لا يعرف دما ، ولا يسف عند حدود الوضع الحالي ، مما يجعل الحكم العسكري الاسرائيلي في موضع التمسك على السهل البالي :
الغزاة في الونة الأخيرة بداء من الوضع الاقتصادي وموروا بانتصارات منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد الدولي وتكريس المنظمة كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وانتهاء بانتفاضة الضفة الغربية المحتلة وغزة .
وبناء على ذلك فقد عاجلت الصحف الاسرائيلية موضوع الانتفاضة بنوع من الحقد والشوقيبة النازية . فقد اوصفت مختلف الصحف الحكومية الاسرائيلية بانتهاج سياسة متشددة ازاء الضفة الغربية .
لكن الملاحظة الاساسية ، ان كافة الصحف والمعلقات الاسرائيلية ، اجمعت على ان الانتفاضة الشعبية في الضفة

الغربية المحتلة ، هي نتيجة مباشرة لامتدادية الواسط ، والانتاجات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية في الاسم المحدثه واشارت بعض الصحف ، الى ان خطورة تحرك الضفة الغربية ، يكمن في ان هذا التحرك يدعم منظمة التحرير ويصب في مجراها السياسي .
الصحف الفلسطينية في الأرض المحتلة
وبالرغم من الرقابة العسكرية على الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس السفينة ، بعد مكتبت هذه الصحف ، السب ، التجر ، خصوصا من ان يعنى صوره الغلبان الجماهيري لوضع الضفة الغربية وان بروز بوضوح من خلال النضال الاثاري ، للخير نفسه ، الواسع النضالي الوطني ، والاسباب التي أدت للاسماض ، وكذلك التصورات السياسية التي رفعها ابناء شعبنا الفلسطيني ل هذه الانتفاضة الجيدة .
بعد اورب صحفه لتسبب عدد ١٨ سريان الثاني اخبار الانتفاضة على النقل التالي :
عنوان بارز على ملأه اعيده : النشازرات تساعد في مدن الضفة الغربية .
قرارات مسترشية باغلاق عدد من المدارس ومحائثها سريعة لمئات الطلاب .
وجاء سباق تفر على السهل البالي : واصلت الجماهير الفلسطينية الاعراب عن رفضها للاحتلال ونسجها لخططانه . . . والاعلان بصل وحزم عن تبني هذه الجماهير لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك اثر الانتصارات الرائعه التي حققتها هذه المنظمة لشعبها خاصة عندما انطلق الصوت الفلسطيني مدويا وعاليا وعلى لسان ابو عمار من اعلى منبر دولي مساء الاربعاء الماضي . ثم كملت الصحبة بقيسه الحدث .
صحبة القدس : كتبت في عددها ١٨ سريان الثاني وعلى ثلاثة اعيده ايضا في الصفحة الاولى خبر الانتفاضة الشعبية على السهل البالي :
العنوان : استمرار التوتر وجدد المظاهرات في الضفة .
اعتقالات واسعة بين صفوف الطلبة وتحذيرات لرؤساء البلديات .
وجاء سياق الخبر على النحو التالي :
عبت المظاهرات التي لم تشهد الضفة الغربية لها مثيلا منذ حرب ١٩٦٧ سائر من الضفة للزوم الثالث على التوالي متددة بالاحتلال الاسرائيلي ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .
وقد انطلق مئات من طلبة المدارس والمعاهد العليا

فرص القضاء عليها . ان النضال من اجل النزع ما يمكن انتزاعه ، وفتح الثغرات المتزايدة في المؤسسات السياسية والنظم الاقتصادية ، ساحتها الرئيسية خارج مؤسسات النظام ، في النضالات الجماهيرية المنظمة ، في ترسيخ بيان اليسار والحركة الوطنية والتقدمية ، في المؤسسات الجماهيرية وعلى رأسها النقابات والتعاونيات ، فهذه هي مؤسسات السلطة البديلة .
وهذه هي الادوات والوسائل والاسلحة النظام سياسي يلغي نفسه بنفسه ، وما من مؤسسات تتيح من داخلها

يعملون الاعلام الفلسطينية ويقومون بالخوارس في سوارح رام الله والخلال وجين وتابلس وندخلت موات الامن والجسود الاسرائيليين لتسبع هذه المظاهرات . كما اسدعى الحكام العسكريون في المدن الرندسة للضفة مدبري المدارس الابتدائية والثانوية وطلبوا منهم بمعاونة السلطات الاسرائيلية في وضع حد للمظاهرات .
وفي عدد يوم ١٩ سريان ابرزت الصحفه السنسوان الرسمي التالي :
« المتظاهرون يتددون بالاحتلال وينتسرون لمنظمة التحرير الفلسطينية »
ومن الناحية العملية ، ساهبت هذه الصياغة نسا سكف الخبر في المقدمة لتسبل ما حدث في خلف الخلقه ، ويعطي باليالي لدى مراده الوجب لحة علمه عن الوضع قبل الدخول في تفاصيل الموضوع .
كما ملاحظت بكراها وبكادها على كايه الفلسطينية ، مل المدن الفلسطينية ، منظمة التحرير الفلسطينية ، الجماهير الفلسطينية ، المصالح الفلسطينية ، وهي يعنى ولا تسك الارادة الجماهيرية لدى شعبنا على نكده هوسه الوطنييه المسئلة والمألوره بعت رايه منظمة التحرير الفلسطينية في ظل السلطة الوطنية المسئلة .
ان هذه الانتفاضة التسعه لبي اكر دليل على عطاء سما السحر وارادته الخلاقه ، واكر دليل على بسكته شذاده منقلبه لحرور الفلسطينية ، وهو البرهان العملي والواقعي على صحة الخط السياسي السليم الذي سبند على اماميه السلطة الوطنية الفلسطينية المسئلة ، وشعبنا في رفضه للاحتلال ونرجسبه لهذا الرمشي ، وبمبارسة نضاله رائعه جدي فيها كل البس والارهاب الباري لود دابسل افر على الله والشاقول بال يوم النصر عيد السبب الفلسطيني ليس بيبعد . خصوصا بعدما استطاع هذا الشعب بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، من انشال المايرة الاميريكية - الصهيونية - الهاسيية التي ارادت ان تعطل المسيرة على حباب الحقوق القومية والشريعية للشعب الفلسطيني .
والان بدأت رحله تعد الصناعية ، وبدأت مرحلة لاحقة جديدة من النضال ، نطلب تعزيز ونسلك كافة قسوى ابناء شعبنا ضمن شعارات منظمة التحرير التي اتبنت شعبنا وواقفينا من اجل ترحيبنا جليا وانزالها من السماء الى الارض وتكريس كافة التوارات والانتاجات التي حققتها المنظمة على الصعيدين الوطني والموس ، لكي يتمكن شعبنا من مواصلة برونه ، وتبينك فباينه من تحقيق الانتاجات على طريق الدحر الكامل للاحتلال الاسرائيلي واقامة المصيح الديمقراطي في فلسطين .

الحري

في لبنان :

- امريكا الجنوبية ١٥ ل.د.
- الاشتراك ببلغ مقدنا بيشكو،او حواله ممرية او بيريندو باسم مجلة الحرية

في الخارج :

- امريكا الجنوبية ١٥ ل.د.
- الاشتراك ببلغ مقدنا بيشكو،او حواله ممرية او بيريندو باسم مجلة الحرية

مكاتب الادارة والتحرير :

شارع الحمصاني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب - منطقة المعديت - راس النبع - بناية فؤاد مرويشي - الطابق الاول

هاتف ٢٢٧٥٥٢ - فاكس ٨٥٧ - بيروت - لبنان

اصحاب الإبتاع :

محسن ابراهيم وشركة دار القسطنطيني للصحافة والطباعة والنشر

البريد المسجل : ١٢٧٥٥٢ - لبنان

البريد الإلكتروني : info@alhariri.com